

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد

كلية الآداب و اللغات

قسم الترجمة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

خصوصية الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب
الأمريكية

-أغاني الثمانينات لمايكل جاكسون أنموذجا-

تحت إشراف:

أ.د. شريف بموسى عبد القادر

إعداد الطالبة:

بلجيلالي خيرة إيمان

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة تلمسان	د. شعبان صاري زوليخة
مشرفا و مقررا	جامعة تلمسان	أ.د. شريف بموسى عبد القادر
مناقشا	جامعة تلمسان	أ.د. شافع بلعيد نصيرة

السنة الجامعية: 2023م - 2024م / 1444هـ - 1445هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من عمل ليل نهار لأجلي دون كلل أو
ملل، وعلمني ديني و خلقي وحب العلم و العمل، و زرع في قلبي
التمسك بالأمل، أبي الغالي حفظه الله و أطال في عمره.

إلى نبع الحنان، و ملجأ الأمان، و من تحت قدميها الجنان، أُمي
الغالية حفظها الله و أطال في عمرها.

إلى رفيقة عمري التي شاركتني حياتي، و أفراحي وأحزاني، أختي
الكبرى "حنان" حفظها الله لي.

إلى كل العائلة الكريمة حفظهم الله ورعاهم.

إلى كل الأسرة الجامعية و أساتذتي الذين علموني طيلة مسيرتي الدراسية.

أسأل الله عز وجل أن يوفقني إن شاء الله.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي خلق الإنسان و كرّمه و سنّ الدين و عظّمه
وأرسل محمدا عليه الصلاة و السلام بالحق و علّمه أما بعد:

بداية أشكر الله على توفيقه وعونه لي في إتمام هذا العمل.

و أوجه جزيل الشكر والعرفان للأستاذ المشرف "شريف بموسى
عبد القادر" على تأطيره لي وتقديمه يد المساعدة، و الذي لم يبخل
عليّ بالتوجيهات والنصائح القيمة لإتمام هذا العمل.

و أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم قراءة عملي
وتقييمه وتصحيح مكامن الخطأ فيه.

كما أتقدم بالشكر أيضا إلى كل أساتذة وعاملي قسم الترجمة
بجامعة أبي بكر بلقايد.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

لطالما لعبت الترجمة دورا محوريا و فعّالا في ربط شعوب العالم و تقريبها من بعضها البعض، حيث أنها ساهمت في تشجيع التبادل في كل المجالات الحيوية للحياة البشرية دون استثناء، و كانت الترجمة الأدبية أحد أهم وجوه ذلك التبادل حيث عملت على نقل كافة صور الثقافة و الأدب، و ملامحهما التي تميز شعبا ما عن شعب آخر، فجعلت الفهم المتبادل لحوار للثقافات أمرا ممكنا ساعد في حماية الأمم من العزلة وبالتالي نجاتها من خطر الزوال لا محالة، ولكن عملية نقل ذلك التراث الأدبي ليست بالأمر الهين، إذ تتطلب من المترجم الأدبي امتلاك مقومات خاصة تسمح له بالتعامل مع النصوص الأدبية بأنواعها، فيقوم بنقلها من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف دون أن يفسد أو يشوه جمالية النص المترجم أو يقتل روح الفن فيه.

من هذا المنطلق، ارتأيت أن يكون موضوعي للبحث هو: "خصوصية الترجمة إلى

العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية-أغاني الثمانينات لمايكل

جاكسون أنموذجا-".

الأسباب الذاتية لاختياري لهذا الموضوع تجلت في اهتمامي بأغاني البوب الأمريكية بكل عام و ممارسة الترجمة لكلماتها بشكل خاص، و حبي للأدب وأشكاله خاصة النثر منه، بالإضافة لمحاولة تقديم موضوع جديد في ساحة البحث العلمي.

أما الأسباب الموضوعية فبرزت في محاولة ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من خلال طرق معينة و ذلك للتحقق من مدى قابلية ترجمتها بشكل مقبول يخدم كلا من السياق الثقافي و الدلالي، و الرغبة في إثراء المكتبة الجامعية ببحث متعلق بثقافة البوب الأمريكية و خاصة موسيقى البوب منها، مما قد يفتح مجالا أوسع أمام دراسات و بحوث مستقبلية تتعلق بنفس المجال مستقبلا.

و قد حاولت في هذا البحث إيجاد أجوبة شافية و منطقية على الأسئلة التالية المتعلقة بإشكالية البحث و هي:

- هل يؤثر اختلاف كل من اللغة المصدر و اللغة الهدف على موثوقية ونوعية و أمانة الترجمة الأدبية؟

- و ماذا لو أخذنا أن اللغة الإنجليزية و العربية تنتميان لعائلتين مختلفتين؟

- و ماذا لو ركزنا على أن اللغة الإنجليزية الأمريكية التي تُستعمل في موسيقى البوب تختلف عن اللغة الإنجليزية الأم؟

- و كيف تتم ترجمة التعبيرات الاصطلاحية الموجودة في كلمات تلك الأغاني

ترجمة تنقل المعنى بأمانة؟

لقد اعتمدت في البحث على منهج وصفي تحليلي و مقارنة بين اللغتين العربية

والإنجليزية.

و قد قسمت بحثي إلى ثلاثة فصول و خاتمة، تناولت في الفصل الأول: "الترجمة

الأدبية و خصوصيتها اللغوية و المعجمية و الدلالية" تعريفا لكل من الترجمة والترجمة

الأدبية و أنواعها في أول مبحث، و مقارنة بين اللغتين العربية و الإنجليزية في ثاني

مبحث، ثم الفصل الثاني: "التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كنتاج للثقافة

الشعبية الأمريكية" تطرقت في المبحث الأول منه إلى مفهوم التعبير الاصطلاحي و ما

يميزه عن باقي التعبيرات، و إلى مفهوم الثقافة الشعبية الأمريكية، ثم أنواع التعبيرات

الاصطلاحية، و في المبحث الثاني إلى تعريف موسيقى البوب الأمريكية و العوامل التي

ساهمت في نشأتها و عالميتها في فترة الثمانينات، ثم في الفصل الثالث: "الترجمة إلى

العربية للتعبيرات الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية"، حيث قمت بانتقاء نماذج

لأغاني فترة الثمانينات للفنان مايكل جاكسون و ترجمت التعبيرات الاصطلاحية الموجودة

في كلماتها ترجمة حرفية و أخرى أدبية، ثم ذكرت أثر التقنية المستعملة في الترجمة

على المعنى، لمعرفة ما إذا نجحت الطريقة في نقل المعنى أم لم تنجح.

و قد واجهت بعض الصعوبات في عملي على هذا الموضوع، أهمها قلة المصادر و المراجع باللغة العربية و التي تناقش موضوع موسيقى البوب الأمريكية، فقامت باللجوء لاستخدام المراجع الأجنبية.

و أتوجه بالشكر إلى الأستاذ المشرف "شريف بموسى عبد القادر" و الذي مهما قلت لن أوفيه حقه على موافقته على موضوع بحثي و دعمي وتوجيهي بنصائحه القيمة والتي لم تقتصر على كيفية البحث فحسب، بل حتى على طريقة تنظيمه وتقديمه بأفضل صورة تليق بمجال البحث الأكاديمي و العلمي، فجزاه الله خيرا.

و أسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم.تلمسان في:

2024/06/19 - بلجيلالي خيرة إيمان.

الفصل الأول:

الترجمة الأدبية

إلى اللغة العربية

و خصوصيتها اللغوية

و المعجمية و الدلالية

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

المبحث الأول: الترجمة الأدبية:

نشأت الحضارات واحتكت فيما بينها، وكان للتبادل الاجتماعي والاقتصادي والديني تأثير مهم في عملية التواصل الإنساني، فنتج عن ذلك إقامة جسور للتعارف بين مختلف الشعوب.

بدأ ذلك التبادل في صورة شفوية، ولكن مع نشأة الكتابة، انتقل الأمر من تبادل الخطاب الشفوي إلى الخطاب المكتوب.

أهم وجه من وجوه تلك الخطابات كان يُعرف بـ"الأدب" والذي كان حصيلة لغوية ثقافية مهمة شكّلت المرأة التي عكست واقع الشعوب وأظهرت تميز كل مجتمع عن غيره.

من خلال اندماج الأدب في عملية الترجمة، نشأ نوع خاص يسمى بـ"الترجمة الأدبية" ومنه وجب توضيح ماهية كل من الترجمة والترجمة الأدبية.

1- ماهية الترجمة:

نظرا لكون الترجمة قديمة قدم الإنسان، فقد ظهرت عدة تعريفات لها على مر العصور.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

ومن أجل تقديم مفهوم واضح و دقيق للترجمة؛ كان يجب الرجوع إلى أقدم معاجم لغة الضاد وأكثرها دقة و هو "لسان العرب" كونه ظهر قبل العديد من المعاجم الأخرى، والذي تضمن معنى الكلمة في اللغة كما يلي:

1-أ- الترجمة لغة:

عرّف ابن منظور الترجمة على الوجه التالي:

«تَرْجَمَ: التَّرْجُمَانُ والتَّرْجَمَانُ: المفسّر للسان. وفي حديث هِرْقَل: قال لتَرْجُمَانِهِ؛ الترجمان، بالضم والفتح: هو الذي يُتَرَجَّمُ الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى، والجمع التَّراجم، والتاء والنون زائدتان وقد تَرَجَّمَهُ وتَرْجَمَ عنه»¹.

في القاموس ثنائي اللغة نجد مقابل كلمة ترجمة هو Translation و هي حسب قاموس Oxford - و ذلك من خلال الرجوع إلى الفعل Translate - تُعرّف على الشكل التالي:

«تَرْجَمَ: وُضِعَ شيء مكتوب أو منطوق نحو لغة مختلفة»².

¹ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ،

المجلد الأول، الجزء التاسع (من أ-ج)، ترج[مادة ترجم]، ص 426.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

نلاحظ في التعريفين السابقين مدى التشابه في تعريف كلمة الترجمة في كلتا اللغتين، وهو النقل والتحويل والتفسير من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، ومنه يتضح أن عملية الترجمة تتم وتُبنى وتقوم على ثلاثة أسس:

•النقل: هو محاولة المحافظة على الخصائص الشكلية للخطاب المترجم كما وردت في الخطاب الأصلي، و هذا يخص عدد الفقرات و الجمل و علامات الوقف.

•التحويل: هو تعرض الخطاب المترجم لتحويلات التي لا بد منها في شكله أو مضمونه أو كليهما، وذلك مراعاة للخصوصية اللغوية و المعجمية و الدلالية التي تميز لغة الهدف عن لغة المصدر، وهذا يشمل التراكيب اللغوية التي تتميز بها كل لغة عن غيرها.

•التفسير: هو تقديم الشرح المناسب في حالة ما كان الخطاب في اللغة المصدر يتضمن مفردات أو تعابير لا تكفي كلمة واحدة لتفسيرها في الخطاب المترجم، وهي تقوم على توظيف التكييف الثقافي و إيجاد المكافئ الملائم.

²_Oxford dictionary, Edited by Victoria Bull, Oxford University Press, Oxford, Fourth edition, 2008, Travel part(Translate), p473.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

لا تتم عملية كهذه هذه عبثاً، بل تخضع لمعايير تمس كلا من شكل الخطاب بالإضافة لمضمونه، واعتماداً على طبيعته والتي يجب أن تكون أحد نوعين:

• خطابات متخصصة: تمس نوعاً مرتبطاً بمجال محدد ذا مصطلحية صارمة محدودة، مثل الترجمة الطبية أو القانونية أو الاقتصادية، وهي التي تعتمد في إنشائها على ما يسمى بالكتابة الأكاديمية* أو Academic writing والموضوعية* Objectivity والالذان يعتبران شرطين هامين في ذلك النوع من النصوص.

• خطابات أدبية: وهي ما لم تعتمد في إنشائها على طريقة الكتابة الأكاديمية إضافة إلى الموضوعية، و يتم تصنيف تلك الخطابات جميعاً على أساس أنها خطابات أدبية.

1-ب- الترجمة اصطلاحاً:

يتم تعريف الترجمة في الاصطلاح على أنها العملية التي يقوم من خلالها المترجم بنقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى مع الحفاظ على معنى النص الأصلي و دون إجراء أي تغييرات فيه.³

³ كاتب مجهول، تعريف الترجمة، مقال دون تاريخ منشور على موقع <https://translateonline.org>، تم

الإطلاع عليه يوم (2024/05/17) 18:16.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

نفهم منه أن المترجم عليه القيام بعمليتين في نفس الوقت:

•العملية الأولى: محاولة الحفاظ على شكل الخطاب المترجم كما ورد في الخطاب

الأصل، و هي عملية تشمل الإبقاء على عناصر الشكل للخطاب، و هذا يتعلق بعدد الفقرات و تقسيم الجمل و استخدام علامات الوقف و غير ذلك.

•العملية الثانية: الغوص في أعماق المضمون الذي جاء به الخطاب في اللغة

الأصل، و هذا يشير إلى الدلالات و المعاني التي تحملها وحدات الخطاب المنقولة سابقا، مع مراعاة الجانب الثقافي في الخطاب المترجم من خلال محاولة تكييفه ثقافيا بالإضافة لإيجاد المكافئ الملائم في ثقافة اللغة الهدف.

*الكتابة الأكاديمية: على أنها ذلك النوع الخاص من الكتابة، في صياغة الأبحاث والرسائل العلمية، وأيضا الأوراق

العلمية التي يصدرها الباحث العلمي، حيث تتم بترتيب محدد ومتسلسل، للوصول لأهم أهداف البحث العلمي.

*الموضوعية: المقصود بالموضوعية في البحث العلمي تجنب الباحث للتحيّز الشخصي، وعدم إصدار الأحكام إلا بعد

فحص ما لديه من أدلة وبراهين بتجرد وشفافية، وفي حالة عدم اتباع ذلك فسيُصبح البحث العلمي غير نزيه، ومُوجَّهًا

لأغراض تنطوي على منافع ذاتية، ولن يحدث الأثر المرجو منه، ويقال إن الباحث موضوعي بمعنى ينتهج الأسلوب

الحيادي.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

تكون النتيجة النهائية للعملية خطاباً تتوازى فيه جمالية الشكل مع دقة المعنى،
لتشكيل نتاج أدبي يجعل القارئ لا يكاد يميز أي الخطابين هو الأصل و أيهما هو
المترجم.

2- ماهية الترجمة الأدبية:

لقد ظهرت عدة تعريفات للترجمة الأدبية، لكنها تُعرف أساساً على أنها عملية تحويل
النصوص الأدبية مثل الروايات والقصص وقصائد الشعر والنثر الإبداعي من اللغة
الأصلية إلى لغات أخرى لجعل الموروث الأدبي متاحاً لجمهور أوسع.⁴

نفهم و نستخلص من ذلك التعريف أن الترجمة الأدبية هي أحد أهم أنواع الترجمة و
تصنيفاتها، و تشتمل على تحويل كل فنّ من الفنون المنطوقة و المكتوبة على حد سواء
من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، و ذلك من أجل جعل ذلك الموروث الأدبي معروفة
خارج حدود منطقة أو بلد اللغة المصدر.

⁴ _فهد أبو عميرة، ما هي الترجمة الأدبية وأهميتها وخصائصها، مقال منشور بتاريخ 27 مارس 2024 على الموقع الإلكتروني: تم الاطلاع عليه يوم (2024/06/05).

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

تتم هذه العملية من خلال سلك طرق خاصة في التعامل مع النصوص تختلف تمام الاختلاف عن تلك المعمول بها في النصوص المتخصصة، فإذا كانت النصوص العلمية تتطلب الدقة في اختيار المصطلح، و الإلمام التام بالموضوع العلمي محط الترجمة، فإن النص الأدبي يتطلب سعة الخيال و دقة التعبير و حسن التحكم في اللغة، و مدى الإلمام بجناسها و اشتقاقها، و اختلاف تراكيبها وبنائها.⁵

و نستنتج مما سبق أن هذا النوع من الترجمة يختلف تماما عن الترجمة المتخصصة و التي تفرض على المترجم الالتزام بالكلمات ذات الحقل الدلالي في مجال معين أي ما يُعرف بعلم المصطلح* أو Terminology.

أما في الترجمة الأدبية فيمكن للمترجم التصرف وفق ما شاء من حيث اختيار المفردات و تغيير صفتها مع مراعاة التمسك بجمالية الشكل للنص المترجم خصوصا إن كان شعرا أو قصيدة غنائية.

⁵ _ماجد سليمان دودين، دليل المترجم الأدبي: الترجمة الأدبية و المصطلحات الأدبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر

والتوزيع، عمان-الأردن، 2013، الجزء الأول، ص7.

* علم المصطلح: هو مجموع المصطلحات في موضوع ما أو في دراسة ما أو في مهنة ما.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

3-أنواع الترجمة الأدبية:

نظرا لتنوع أشكال الخطابات و النصوص التي تنتمي لحقل الترجمة الأدبية،فهي تنقسم بالأساس إلى خمسة أنواع:

3-أ-ترجمة الروايات و القصص القصيرة:

هذه الأنواع من الترجمة الأدبية تتعامل أساسا مع النثر في صورة نصوص طويلة جدا تحمل جوانب ثقافية عديدة، بحيث يتوجب على المترجم الأدبي أن ينقل تلك الروايات والقصص حسب سياقها التاريخي والاجتماعي والثقافي لتشكيل صورة عاكسة تتجلى في نثر مترجم يحمل ذات المشاعر التي جاء بها النثر في الخطاب الأصل.⁶

3-ب-ترجمة القصائد الشعرية:

تعتبر القصائد الشعرية من أصعب أنواع الترجمة الأدبية نظرا لتمييز الشعر باعتبارات جمالية و قافية و وزن محددين و ذلك للسبب التالي:

«والحقيقة أن اكبر المشكلات عسرا هي ترجمة الشعر والنصوص الدينية التي غالبا ما تفرغ الجملة من قداستها وطهرها ومعناها السامي فوق انفعالات البشر

⁶ يُنظر: فهد أبو عميرة ، ما هي الترجمة الأدبية و أهميتها و خصائصها، مقال منشور بتاريخ 27مارس 2024

على الموقع الإلكتروني <https://fast4trans.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/17) 18:29.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

وعواطفهم»⁷، هذا ما يضع المترجم الأدبي في تحدي حقيقي يفرض عليه صياغة خطاب مترجم تتوفر فيه كل من القافية والجمالية اللغوية، إلى جانب معنى الأبيات الشعرية ودلالاتها المعنوية إضافة على روح القصيدة والمشاعر التي تحملها ككل.

3-ج-ترجمة الأعمال الدرامية و المسرحية:

هي تلك الأعمال الفنية التي لها جمهور كبير يتابعها على المسرح، وهذا ما يجعلها تحظى بشهرة واسعة قد تصل للعالمية، وتجعل الجمهور من خارج المنطقة أو البلد الذي عُرض فيه العمل المسرحي/الدرامي راغبا ومتشوقا لمعرفة المعنى الحقيقي لذلك العمل الفني ويتوقون لترجمته.

هنا يتوجب على المترجم الأدبي استعمال التكييف الثقافي عند ترجمة لغة الإشارات (Sign language) واللغة الدارجة (Slang) واللغة المتداولة (Cliché) الموجودة في تلك الأعمال، كي لا يتسبب العمل المترجم في صدمة ثقافية للجمهور المتلقي أو خدش لقيمه المجتمعية عند عرضه.

⁷ _ أحمد عودة، نحو ترجمة صحيحة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان، 2001، ص9.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

3-د- ترجمة الكتب و المقالات:

نظرا لأن الكتب قد لا تقتصر على الأنواع الأدبية فقط بل تتعداها حتى إلى المواضيع التي تتطرق إليها الترجمة المتخصصة مثل الطب أو القانون، وجب على المترجم الأدبي أن يعرف تصنيف الكتاب أو المقالة من خلال اللجوء لتصنيفات الكتب العالمية المعمول بها، لكي يتعرف على التصنيف الذي يمكنه العمل عليه.

وتعتبر هذه الحالة الوحيدة التي قد يجد فيها المترجم الأدبي نفسه وجها لوجه مع الترجمة المتخصصة، ويضطر للتحويل-تقريبا-إلى مترجم متخصص، مما يوجب عليه اللجوء لأهل الاختصاص كي يتمكن من ترجمة ما استشكل عليه من مصطلحية صعبة وُجدت في الكتاب أو المقالة المتخصصة التي يعمل على ترجمتها.

3-هـ- ترجمة التراث الفلكلوري:

يُعرف التراث الفلكلوري أو الفلكلور (Folklore) أو التراث الشعبي أنه مجموعة من العادات، والتقاليد، والمعتقدات التي تنتقل بطريقة شفوية بين الناس، كالأغاني، والرقصات الشعبية، والطب الشعبي، والقصص الشعبية.⁸

⁸ _الخنساء وائل عثمان، ما هو الفلكلور، مقال منشور بتاريخ 13 ماي 2019 على الموقع الإلكتروني

<https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/19) 14:15.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

ترجمة هذا النوع لا تتطلب من المترجم الأدبي معرفة لغة التراث الفلكلوري الذي ينوي ترجمته فقط، بل تتعداه إلى الغوص في نطاق مدلولات التعبيرات العامية واللغة المتداولة التي تتميز إقليما معيناً والتي تشكلت نتيجة تأثير ذلك المجتمع على اللغة، أي العوامل الاجتماعية والتاريخية وحتى الدينية منها لكي ينقل فحوى ذلك الفلكلور بطريقة سليمة وملائمة ومفهومة للجمهور المتلقي.

المبحث الثاني: خصوصية اللغة العربية اللغوية و المعجمية و الدلالية مقارنة

باللغة الإنجليزية:

تتميز كل لغة من لغات العالم بصفات تجعلها منفردة عن غيرها، ومما لا شك فيه أنّ اللغة العربية ليست استثناءً، بل على العكس فهي تحوي كمّاً هائلاً من الخصوصية اللغوية والمعجمية والدلالية التي لا تتوفر في غيرها من اللغات.

ونظراً لتلك المكانة المميزة التي تحظى بها، فالترجمة إليها تتطلب من المترجم إثباتاً حقيقياً وجاداً لقدراته التي يجب أن تُعكس على الخطاب عند ترجمته إلى اللغة العربية، وكذلك لا يجب نسيان أن اللغة الإنجليزية -كأي لغة أخرى- تتميز بذات الخصائص.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

من ذلك المنطلق وجب وضع مقارنة بين اللغتين في أربعة جوانب وهي: "النشأة و
الجزور و القواعد و الأبجدية" كما يلي:⁹

1-نشأة اللغة:

1-أ-العائلة اللغوية:

اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهو أول ما يميزها عن باقي
اللغات، كما قال الله تعالى في محكم تنزيله: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ»¹⁰
وهي تنتمي إلى اللغات السامية وبالضبط إلى مجموعة اللغات الأفروآسيوية، أما اللغة
الإنجليزية فهي من اللغات الهندوأوروبية.¹¹

⁹ _زمزم صلاح، مقارنة بين اللغة العربية و الإنجليزية، مقال منشور على الموقع الإلكتروني

<https://alhoush.co>، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/16) 17:15.

¹⁰ _سورة يوسف، الآية 2.

¹¹ _المرجع السابق.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

1-ب-تاريخ اللغة:

تعد اللغة العربية من أقدم لغات العالم فهي أم لمجموعة اللغات المعروفة باللغات الإعرابية، التي نشأت في شبه الجزيرة العربية، وفي العصر الحديث أطلق علماء اللغة اسم اللغات السامية على السلالات اللغوية التي يمكن إرجاعها إلى اللغة الأم.¹²

بينما اللغة الإنجليزية هي لغة حديثة ويرجع تاريخها إلى 5000 سنة.¹³

وذلك يؤكد بشكل قاطع أن اللغة العربية أقدم من اللغة الإنجليزية نفسها.

2-جذور اللغة:

تملك اللغة العربية ستة عشر ألف جذر لغوي، بينما في اللغة الإنجليزية يوجد ثلاثة آلاف جذر فقط، مما يجعل العربية لغة غنية من حيث الاشتقاق و المفردات.¹⁴

¹² يُنظر: إسراء عواودة، كيف نشأت اللغة العربية، مقال منشور بتاريخ 3 ديسمبر 2020 على الموقع الإلكتروني

<https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/19) 15:10.

¹³ ساره حسن، في يوم اللغة الإنجليزية...معلومات قد لا تعرفها عن هذه اللغة، مقال منشور على الموقع الإلكتروني

<https://www.ef.com> ، تم الإطلاع عليه يوم (2024/05/19) 13:10.

¹⁴ _المرجع السابق.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

وذلك يثبت أن اللغة العربية تمتلك مقدارا هائلا من الكلمات مقارنة باللغة الإنجليزية.

2-أ- الاشتقاق اللغوي:

الاشتقاق هو ظاهرة لغوية في اللغة العربية ويعتبر مصدرا من مصادر استخراج الكلمات و المفردات اللغوية في اللغة العربية.¹⁵

عند القيام بإخضاع جذر الكلمة في اللغة العربية للاشتقاق، ينتج لدينا العديد من المشتقات الناتجة تحمل معنى مختلفا عن معنى جذرها اللغوي.

يمكن ذكر مثال عن كلمة "عَلِمَ" والتي هي فعل ثلاثي، فسند مشتقاتها هي: "أَعْلَمَ" و"اسْتَعْلَمَ"، ولكن لو حاولنا فعل نفس الشيء في اللغة الإنجليزية من خلال ترجمة الجذر "عَلِمَ"، ليكون المقابل هو "To know"، ثم ترجمنا باقي المشتقات فسوف نجد مقابل أَعْلَمَ هو "To inform" ومقابل اسْتَعْلَمَ هو "To inquire".

وهنا نجد أن النتائج مختلفة تماما عن بعضها في اللغتين برغم أن عملية الاشتقاق من الجذر هي نفسها.

¹⁵ كاتب مجهول، الاشتقاق-ظاهرة لغوية في اللغة العربية، مقال منشور على الموقع الإلكتروني

<https://www.twinkl.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/19) 18:02.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

إنّ فاللغة العربية تتميز بقدرتها على الحصول على مشتقات من جذر واحد فقط وكل اشتقاق لديه معنى مختلف رغم أن الجذر اللغوي هو واحد، أما اللغة الإنجليزية فيختلف فيها الاشتقاق عن الجذر كثيرا وذلك من ناحيتي اللغة و الدلالة.

2-ب-الثروة الكلامية و المفردات:

تملك اللغة العربية أكبر مقدار من الثروة الكلامية بحيث يوجد مفرد مناسب لكل حالة وموقف يراد التعبير عنه، وذلك على الرغم من أن جميع تلك المفردات هي مترادفة مع بعضها البعض وتشكّل حقلا معجميا.

يرجع سبب ذلك لامتلاكها أزيد من اثني عشر مليون كلمة دون تكرار بينما اللغة الإنجليزية تملك ستمائة ألف كلمة فقط.¹⁶

فمثلا في اللغة العربية، كلمة "سيف" لديها ثلاثمائة اسم مرادف لها،¹⁷ ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

¹⁶ يُنظر: آلاء جرار، ترتيب لغات العالم، مقال منشور بتاريخ 13 ديسمبر 2017 على موقع

<https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/18) 13:19.

¹⁷ حازم عباس، 300 اسما للسيف، مقال منشور بتاريخ 8 أكتوبر 2023 على موقع <https://medevel.com>، تم

الاطلاع عليه يوم (2024/05/17) 19:43.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

●المهَنَّد: هو السيف المصنوع من حديد الهند.

●البارِقة: هو السيف الذي به لمعان وبريق.

●الزَالِق: هو السيف الذي يسهلُ خروجه من غمده.

أما في اللغة الإنجليزية فمقابل كلمة "سيف" هو "Sword" وهي كلمة تُستعمل للإشارة لكل أنواع السيوف بغض النظر عن صفتها كيفما كانت.

3-قواعد اللغة:

3-أ-أقسام الكلمة في اللغة:

أقسام الكلمة في اللغة العربية ثلاثة أقسام هي الاسم و الفعل و الحرف.

أما في اللغة الإنجليزية فهي ثمانية أقسام منها الأقسام التي تم ذكرها في العربية

وتزيد خمسة أقسام هي: الضمائر (Pronouns) والصفات (Adjectives)

والظروف (Adverbs) والروابط (Conjunctions) والصيحات (Interjections)¹⁸.

¹⁸ _ عبد المحسن إسماعيل رمضان، فن الترجمة بين العربية و الإنجليزية، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة-مصر،

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

تتميز اللغة العربية باشتغال الأسماء على كل من الضمائر والصفات -بما فيها الأحوال- والظروف، وباشتغال الحروف على الروابط والصيحات -والتي هي حروف النداء- دون استثناء.

ومنه يمكن اعتبار مدى شمولية اللغة العربية بحيث يمكننا اعتبار الظروف أسماء والعكس صحيح، سواء كانت للزمان أو للمكان، مثلاً: ظرف الزمان "اليوم" يُعتبر اسماً أيضاً، كما يمكن اعتبار الروابط حروفاً مثل: واو العطف.

ويعود سبب ذلك إلى أن الإعراب الذي تتميز به اللغة العربية دون غيرها من اللغات هو ما يساعد في تحديد أقسام الأسماء أو الأفعال أو الحروف، وهو ما لا يوجد في اللغة الإنجليزية لهذا اضطرت لوضع تقسيم إضافي لتلك الكلمات.

3-ب- مكونات الجملة و ترتيبها:

الجملة في اللغة العربية إما فعلية (Verbal clause) أو اسمية (Nominal clause).¹⁹

أما في اللغة الإنجليزية فهي اسمية دوماً، وتتكون من فاعل وفعل ومفعول به،²⁰

كما في هذا المثال: "The man enters the house" عند ترجمتها إلى اللغة العربية يصبح لدينا "الرجل يدخل المنزل" ويمكن حتى ترجمتها على نحو "يدخل الرجل المنزل".

¹⁹ أحمد عودة، نحو ترجمة صحيحة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان، 2001، ص25.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

ويدل ذلك على أن الجملة في اللغة العربية يمكنها أن تبدأ باسم أو بفعل، لكن العكس غير صحيح، إذا قمنا بالعملية العكسية و ترجمنا الجملة الفعلية "يدخل الرجل المنزل" مع مراعاة البدء بالفعل سوف يصبح لدينا "Enters the man the house" وهي جملة خاطئة نحويًا تمامًا.

3-ج-التذكير و التأنيث:

من المعلوم أن التذكير masculine و التأنيث feminine يشكلان خاصية أساسية في اللغة العربية فجميع الأسماء والأفعال في اللغة العربية يمكن تمييزها من حيث التذكير و التأنيث.²¹

ويمكن تمييز كل من المخاطب والمثنى والجمع إن كان مذكراً أو مؤنثاً، فحين نقول أنت فنحن نقصد المذكر، وأنتِ للمؤنث، وأنتما للمثنى، وأنتم للمخاطب المذكر وأنتنَّ للمخاطب المؤنث.

أما اللغة الإنجليزية فلا يوجد بها هذا التمييز، بمعنى أنه لا يمكن تمييز الأسماء في اللغة الإنجليزية من منظور اتفاقها مع الأدوات أو الصفات أو حتى الأفعال.²²

²⁰ _ المرجع السابق، ص 19.

²¹ _ محمد حسن يوسف، كيف تترجم؟ دار الكتب المصرية، القاهرة-مصر، الطبعة الثانية، 2006، ص 96.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

فيمكن استخدام ضمير you للإشارة لكل من المخاطب المفرد والمثنى والجمع سواءً أكان مذكراً أو مؤنثاً.

يتضح هذا أيضاً في الأسماء فمثلاً في اللغة العربية نقول "طبيب"، وحين نشير للمؤنث نضيف تاء التانيث ليصبح لدينا "طبيبة"، بينما في اللغة الإنجليزية يمكن استخدام كلمة doctor لتشير لكل من المذكر والمؤنث.

4-أبجدية اللغة:

4-أ-عدد الحروف:

تتكون الأبجدية العربية من ثمانية وعشرين حرفاً وذلك ما عدا حرف الهمزة لذلك يعتبر البعض أن عدد أحرف الأبجدية العربية هي تسعة وعشرون حرفاً، وذلك سواء كان في الترتيب الأبجدي للحروف أو الترتيب الهجائي للحروف.²³

وتتكون حروف اللغة الإنجليزية الأبجدية الحديثة من ستة وعشرين حرفاً.²⁴

²² _ زمزم صلاح، مقارنة بين اللغة العربية و الإنجليزية، مقال منشور على الموقع الإلكتروني

<https://alhoush.co>، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/22) 13:15.

²³ _ آلاء الشافعي، عدد الحروف الأبجدية العربية، مقال منشور بتاريخ 22 مارس 2024 على الموقع الإلكتروني

<https://www.fakera.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/19) 18:29.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

نستنتج من ذلك أن عدد حروف اللغة العربية أكثر من عدد حروف اللغة الإنجليزية، وهو ما يفسر وجود أصوات لا تتوفر إلا في اللغة العربية مثل الحاء والخاء والقاف.

4-ب- نظام الكتابة:

كانت الأبجدية الآرامية تنطق هكذا: ألف، بيت، جامل، دالث، هيه، واو، زين، ومنها جاءت الأحرف العربية: ألف، باء، جيم، دال، هاء، واو، زين (أبجد هوز)²⁵.
وتعتبر اللغة الإنجليزية المعاصرة المستخدمة في كافة أنحاء العالم من اللغات التي حصلت على العديد من الحروف من اللغة اللاتينية.²⁶

²⁴ كاتب مجهول، الحروف الإنجليزية، مقال منشور دون تاريخ على الموقع الإلكتروني

<https://englishlive.ef.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/19) 18:37.

²⁵ يُنظر: كاتب مجهول، تاريخ اللغة العربية و تطور الأبجدية العربية، مقال دون تاريخ منشور على الموقع

الإلكتروني <https://hoc.ae>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/19) 19:14.

²⁶ يُنظر: مجد خضر، ما هي اللغة اللاتينية، مقال منشور بتاريخ 26 سبتمبر 2016 على الموقع الإلكتروني

<https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/19) 19:38.

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

ومنه نستخلص أن كل لغة استمدت نظام الكتابة الخاص بها من المنطقة التي نشأت منها، فاللغة العربية نشأت في منطقة شبه الجزيرة العربية حيث توجد اللغات السامية وتحديدا الأبجدية الآرامية.

أما اللغة الإنجليزية فاستمدت نظام كتابتها من حروف اللغة اللاتينية والتي تنتمي اللغات المنبثقة منها إلى القارة الأوروبية أي إلى الغرب.

4-ج- اتجاه الكتابة:

امتاز العرب عن غيرهم من الأعراق بلغتهم الفصيحة التي كُتبت كلماتها وجملها من اليمين إلى اليسار، السبب هو تفضيل اليد اليمنى في المشرق في تأدية معظم النشاطات، أهم مثال هو الطقوس الثقافية والدينية مثل المصافحة أو الأكل والشرب أو في تأدية العبادات كالتشهد في الصلاة، ومع تطوّر وسائل الكتابة واكتشاف الحبر والورق، اعتمد الناس على الكتابة من اليسار إلى اليمين حتى لا يتلطّخ الكلام المكتوب بالحبر، وكان ذلك عند انتشار اللغة اللاتينية ثم اعتُمدت لكتابة الإنجليزية كذلك.²⁷

²⁷ يُنظر: سها الخطيب، لماذا يختلف اتجاه كتابة اللغات المعروفة من اليمين إلى اليسار والعكس، مقال منشور

بتاريخ 2020/04/01 على الموقع الإلكتروني <https://abunawaf.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ

الفصل الأول: الترجمة الأدبية إلى اللغة العربية وخصوصيتها اللغوية والمعجمية والدلالية

مما نستنتجه هو أن اللغة العربية اتبعت وراعت الخصوصية الدينية في اتجاه الكتابة نظرا لارتباط اليمين بعديد الممارسات الدينية الإسلامية، وهو ما لم تراعه اللغة الإنجليزية، إذ تم استخدامها لغلبة الوظيفة العملية: تطور وسائل الكتابة والخوف من تلطيخ الكلام بالحبر، لهذا فكل اتجاه في الكتابة كان له دوافع إما دينية أو عملية.

الفصل الثاني!

التعبير الاصطلاحي في

موسيقى البوب

كناج للثقافة الشعبية الأمريكية

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

المبحث الأول: التعبير الاصطلاحي ضمن الثقافة الشعبية الأمريكية:

نظرا لكون التواصل أساسا وضرورة حيوية لكافة الأمم والمجتمعات، قامت اللغة والتي كانت ولا تزال الوسيلة الرئيسية فيه بأداء دور مهم جدًا سمح للأفراد والجماعات بأن يتأثروا بها يؤثروا فيها.

كانت نتيجة ذلك التواصل تشكّل تعابير جديدة تتناسب وتعبّر تماما عن مميزات وثقافة تلك الشعوب وتحقق مطالبها الاجتماعية والثقافية، بحيث يكون صعبا-إن لم يكن مستحيلا- فهم تلك التعابير ما لم يكن هناك إلمام بالوجهين: الثقافي والدلالي أو الاصطلاحي.

من ذلك المنطلق ظهر ما يسمى بـ "التعابير الاصطلاحية"، ولو أمعنا النظر في أي لغة أو ثقافة لوجدنا العديد منها تُستعمل على نطاق واسع، والثقافة الأمريكية ليست استثناء لذلك.

هنا نجد أنفسنا ملزمين على فهم ماهية تلك الجمل والتعابير المتداولة ودلالاتها الثقافية، من خلال فهم ماهية كل من التعبير الاصطلاحي والثقافة الشعبية الأمريكية.

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

1- ماهية التعبير الاصطلاحي:

يُعرف التعبير الاصطلاحي بأنه مجموعة ثابتة من الكلمات تحمل معنى خاصا، لا يتضح من تجميع معاني الكلمات المكوّنة له.²⁸

نجد أن مقابل التعبير الاصطلاحي في القاموس ثنائي اللغة هو Idiomatic expression ولديه مرادف آخر-يمكن اعتباره اختصارا كما يمكن اتخاذه مرادفا- هو Idiom، وتعريف هذه الكلمة في قاموس Oxford هو ما يلي:

«هو مجموعة من الكلمات ذات معنى يختلف عن معنى كل الكلمات المنفردة».²⁹

و من التعريفين السابقين نصل لاستنتاج واحد، وهو أن التعبير الاصطلاحي في كلتا اللغتين هو نفسه.

فهو عبارة عن تركيب لغوي يتألف من كلمتين أو أكثر، عند محاولة شرح كل كلمة فيه لغويا وحرفيا على حدة، فلن تكون النتيجة عاكسة لمعناه الحقيقي أبدا.

²⁸ _خديجة مرات، التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية، دراسة وصفية تحليلية لمعجم التعبير الاصطلاحي في

العربية المعاصرة، المجلة الدولية للترجمة الحديثة، العدد9، ص2.

²⁹ _Oxford Dictionary, Edited by Victoria Bull, Oxford University Press, Oxford, Fourth edition, 2008, Illustrate part (Idiom), P219 "a group of words whose meaning is different from the meanings of the individual words".

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

ومنه يتضح أن هذا النوع من التعبيرات في اللغة يمتاز بصفتي الغموض والخصوصية، وأي محاولة لترجمه عبثا لن تأتي بالنتيجة المرجوة، مما يجعلنا ندرك بأن كل لغة تمتاز بوجود بعض التعبيرات التي اصطلح على معناها بمعنى معين، بحيث تذكر لهذا المعنى، وفي مناسبة مشابهة لتلك التي قيل فيها، ويتضمن ذلك التشبيهات similes والاستعارات المجازية metaphors والأمثال الشعبية proverbs and sayings واللغة الاصطلاحية بين جماعة ما jargon والتعبيرات العامية slang and colloquialisms.³⁰

قد يظهر لنا من ذلك تعبير اللغة العامية Slang* ولكنه يختلف عن التعبير

الاصطلاحي فيما يلي:

³⁰ يُنظر: محمد حسن يوسف، كيف تترجم؟ دار الكتب المصرية، القاهرة-مصر، الطبعة الثانية، 2006، ص 130.

* اللغة العامية: نوع من اللغة غير رسمي و هزلي و يتغير مع مرور الوقت، تختلف اللغة العامية الخاصة بالزمن الماضي عن الموجودة في الزمن الحالي، ولكن بعضها يتم تناقله حتى يومنا هذا، تنتوع اللغة العامية حسب المنطقة و الثقافة.

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

- التعبير الاصطلاحي يختلف عن اللغة العامية، فهو يُستعمل ويُفهم من الأغلبية تقريبا،³¹ ونتيجة لهذا الفهم الواسع للتعبير الاصطلاحي، فهو يمكن استعماله في الكتابات الرسمية على العكس من اللغة العامية والتي لا يفهمها سوى جماعات صغيرة من الناس.
- التعبير الاصطلاحي لديه معنى ثابت لا يتغير على مر العصور بينما اللغة العامية تمتاز بالتغير حسب الزمن، وأخيرا يأتي التعبير الاصطلاحي في كلمتين أو أكثر، بينما تأتي اللغة العامية في كلمة واحدة فقط.

تشتمل التعابير الاصطلاحية على نوعين هامين من الخصائص، "خصائص نحوية تركيبية" و "خصائص دلالية":

- الخصائص النحوية التركيبية:

- تتكون من أكثر من مفردة، ولا تقبل حذف مكون فيها أو تغيير ترتيبه حتى لو حصل انحراف عن قواعد اللغة مثل "It's ages since we met".

- الخصائص الدلالية:

³¹ _AUTEUR ANONYME, SLANG, JARGON, IDIOM, AND PROVERB EXPLAINED FOR ENGLISH LEARNERS, CONSULTÉ LE (31/05/2024) 18:58, SUR: [HTTPS://WWW.THUGHTCO.COM](https://www.thoughtco.com).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

- لا يستخلص معناها من العناصر المكونة لها، أي أن معناها الكلي غير مرتبط بالوظيفة التركيبية لمعاني الأجزاء المكونة لها وتمتاز بالغموض الدلالي.
- يختل معناها الاصطلاحي إذا اختلت إحدى خصائصها النحوية التركيبية.
- التوافق على معناها الدلالي ومجال استعمالها من قبل الجماعة اللغوية.³²

2- ماهية الثقافة الشعبية الأمريكية:

يتم تعريف الثقافة الشعبية الأمريكية على أنها تشير إلى النشاطات الثقافية المشتركة والمنتجات والأفكار التي تم احتضانها بشكل واسع من قبل الناس في الولايات المتحدة، وهي تشتمل على عناصر مثل الموسيقى والموضة والأفلام وعروض التلفزيون والرياضات و المشاهير.³³

ومما سبق نستنتج أن الثقافة الشعبية الأمريكية بالأساس تُعرف بالوجهين التاليين:

³² يُنظر: فانتن بوبعة و ليندة بن شوشان، إشكالية ترجمة العبارات الاصطلاحية نحو اللغة العربية "قاموس الجمل

والعبارات الاصطلاحية لإسماعيل مظهر أنموذجاً"، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، 2021 -

2020، ص 31.

³³ _ Cf: Auteur Anonyme: **American popular culture**, Consulté le 21/05/2024 sur:

<https://library.fiveable.me>.

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

• **الوجه الأول:** هي ثقافة استهلاكية تقوم على الاهتمامات المشتركة للأمريكيين، وتعتمد أساساً على دعم المنتجات المحلية والترويج لمجالاتها التجارية كالموضة والأزياء، وهي بذلك تعتبر أيضاً ثقافة ترويجية شمولية نشأت من عدة تأثيرات ضمن أمريكا وحدها، لتحوز على رمزية معينة تجعل الأمم من خارج أمريكا قادرين على تمييز تلك الثقافة بمجرد رؤية رمز معين لها.

• **الوجه الثاني:** هي ثقافة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجال الترفيهي والفني وهذا يشمل مجال الفنون السمعية البصرية، ومجال الترفيه كالموسيقى والتلفزيون والتي لها القدرة على اختراق حدود أمريكا نحو بلدان أخرى، ويرجع السبب الرئيسي لذلك في الشخصيات البارزة في المجالات المذكورة سابقاً كالرياضيين والإعلاميين وحتى الفنانين، و الذين يؤدون هنا دور "الناشر" للثقافة الشعبية الأمريكية.

3- نشأة التعبيرات الاصطلاحية ضمن عناصر الثقافة الشعبية الأمريكية:

رغم أن الولايات المتحدة لا توجد بها لغة رسمية فإن الإنجليزية هي الأكثر استخداماً وسبب ذلك بسيط للغاية، فأمريكا قبل استقلالها كانت مستعمرة بريطانية وبالتالي فإن البلاد ورثت ثقافتها ولغتها من البريطانيين، كما كانت أغلبية السكان من أصول

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

بريطانية،³⁴ مما أدى لتشكيل نوعية جديدة من اللغة تُعرف بـ"الإنجليزية الأمريكية" (American English) التي كانت مزيجاً غنياً من المصطلحات العرقية والتعبير الاصطلاحي الوصفية السهلة والتي شقت طريقها نحو اللغة الإنجليزية،³⁵ وقامت بتصدير العديد من عناصر الثقافة الشعبية الخاصة بها -والقائمة على تلك النوعية من اللغة الإنجليزية- نحو بلدان وأمم أخرى بما فيها العالم العربي، غالباً ما يتم أخذ التعبيرات الاصطلاحية من الثقافة الشعبية مثل الأفلام والكتب أو الأغاني،³⁶ وهو يستمد شعبيته منها لينتشر خارج حدود البلد الذي ينشأ فيه و بالتالي فاللغة ليس المنتج الوحيد له، و الدليل على ذلك هو عدم القدرة على فهمه من خلالها وحدها، بل من خلال الوجه الثاني وهو الثقافة والتي يستمد منها التعبير الاصطلاحي دلالاته و فحواه.

³⁴ _وليد بدران، من بينها العربية: تعرف على أكثر 10 لغات انتشاراً في الولايات المتحدة، مقال منشور بتاريخ 15

فيفري 2019 على الموقع الإلكتروني [HTTPS://WWW.BBC.COM](https://www.bbc.com)، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/23)

.15:42

³⁵ _KENNETH D. HARTSOE, THE BIRTH OF AMERICAN ENGLISH, CONSULTÉ LE (02/06/2024) 11:47, SUR: [HTTPS://WWW.MUSEUM-ED.ORG](https://www.museum-ed.org).

³⁶ _AUTEUR ANONYME: WHY IDIOMS ARE USED AND THE ORIGINS OF IDIOM USE IN HISTORY, CONSULTÉ LE 22/05/2024 SUR: [HTTPS://WWW.LINKEDIN.COM](https://www.linkedin.com)

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

4-أنواع التعابير الاصطلاحية:

لقد ظهرت عدة محاولات لتقسيم التعابير الاصطلاحية، لكن تقسيمها حسب مكونات الجملة فيها يتجلى في التالي:

4-أ-التعابير الاصطلاحية البحتة (Pure idioms):

هو الذي لا يمكن تبريره منطقياً، لأنه لا ينقسم ولا يتفتت إلى العناصر التي يتكون منها، وتعريفه بإيجاز هو مجموعة الكلمات التي تدل في مجموعها على معنى لا تدل عليه مفرداتها، كل على حدة،³⁷ كما في مثال "Spill the beans" سنجد أنه يتكون من فعل وهو spill والذي يعني "تسريب شيء ما"، ومفعول به وهو the beans و هو يعني حبات الفول، و هنا لا يمكننا إدراك المعنى الحقيقي برغم أننا ترجمنا كل جزء من التعبير الاصطلاحي، فظاهرياً يبدو المعنى هو "تسريب أو صب حبات الفول" مما يبقى غامضاً، لكن لو ترجمناه دلاليًا باستخدام قاموس للتعبير الاصطلاحية فسوف نجد أن معناه إفشاء سر أو إيضاح أمر ما³⁸، مما يتنافى تماماً مع المعنى الحرفي السابق، لكنه يشير إلى أن

³⁷ _ محمد عناني، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، الجيزة-مصر، الطبعة الخامسة، 2000،

³⁸ Christine Ammer, **The American Heritage dictionary of Idioms**, (Spill the beans).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

حركة تسريب حبات الفول هي كناية عن الإخبار بسر ما فهو بمثابة عملية "تسريب" دلالي جاء في صورة صب حبات الفول.

4-ب-التعابير الاصطلاحية ذات الحدين (Binomial idioms):

هي تعابير اصطلاحية تتألف من عنصرين يعملان معا أو متضادين لتشكيل مقولة معينة³⁹، تربط بينهما أداة ربط conjunction كما في مثال "Back and forth" هناك كلمتان متضادتان وهما back والتي تعني رجوعا و كلمة forth والتي تعني إيابا، وتربط بينهما أداة ربط هي واو العطف and، قد يبدو المعنى الحرفي عن الرجوع ثم الرجوع أكثر، لكن معناه الدلالي هو التوجه للأمام ثم للخلف باستمرار وبالتالي البقاء في نفس المكان دون حدوث أي تغيير.⁴⁰

وهنا نلاحظ أن المحنى الحرفي قد اقترب قليلا من المعنى الدلالي فقط في جزء العودة، أما في ناحية الذهاب ثم البقاء في نفس المكان فلم يحصل ذلك.

³⁹ _AUTEUR ANONYME, **IDIOMS**, CONSULTE LE (01/05/2024) 22:00, SUR:

[HTTPS://WWW.TURITO.COM](https://www.turito.com).

⁴⁰ _Op.cit (Back and forth).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

4-ج-التعابير الاصطلاحية الجزئية (partial idioms):

هو تعبير اصطلاحى حيث واحدة من الكلمات لديها معناها المعتاد، والأخرى لديها معنى غير مألوف، وبالتالي لدينا شطر حرفي والآخر شطر لا حرفي،⁴¹ فمثلا في المثال "when in Rome, do as the Romans do"، حيث يبدو لنا من الترجمة الحرفية لهذه المقولة أنه عندما تكون في روما، افعل مثل الرومان، بحيث أن الشطر الأول منها يمكن فهمه بسهولة وهو "عندما تكون في روما" لهذا حين يأتي الشطر الثاني "فافعل مثل الرومان" يمتد غموض هذا الشطر إلى باقي التعبير الاصطلاحى، وهنا نجد أنفسنا بحاجة لترجمته دلاليا لنجد أن المعنى الحقيقي هو اتباع العرف المحلي⁴²، أي عندما يكون الشخص في مكان ما فعليه التصرف بحسب ما يفعله سكان ذلك المكان.

4-د-التعابير الاصطلاحية مع الجر (Prepositional idioms):

هو تعبير اصطلاحى يجمع أفعال الجر مع ظرف (adverb) أو أداة جر (Preposition) لتشكيل معنى غير حرفي، يُمكن تسميتها كذلك "الفعل مع الصلة" أو

⁴¹ _I Putu Widi Antara, The types of idioms and their meanings in Maroon 5's Hands all over, University of letters Udayana University, P 4.

⁴² _Op.cit (when in Rome do as the Romans do).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

(phrasal verb)،⁴³ كما في هذا المثال "back up"، سنلاحظ أنه يتضمن الفعل back الذي يعني العودة، وظرف المكان up الذي يعني للأعلى، ولكن لو جمعنا الترحمتين الحرفيتين معا سيبدو المعنى "العودة للأعلى" مما يجعله غير منطقي نوعا ما، ولكن لو ترجمناه دلاليا سوف نجد له عدة معاني، في أول معنى قد يشير إلى التحرك أو القيادة نحو الخلف، وفي معنى ثاني قد يشير للوصول إلى طريق مسدود، وفي معنى ثالث تشير للدعم أو السند،⁴⁴ مما يجعل المترجم الأدبي بحاجة لفهم السياق الذي ورد فيه ذلك التعبير الاصطلاحي كاملا كي يقرر ترجمته بالدلالة الملائمة للنص.

5- مجالات استخدام التعابير الاصطلاحية:

يمكن للتعابير الاصطلاحية أن تُستخدم في عدة مواقف، بغض النظر عن تركيب الجملة فيها، أهم مجالات استخدام هذه التعابير يتجلى فيما يلي:

⁴³ _STUDIO ENGLISH TEAM, COMMON IDIOMS IN ENGLISH WITH MEANING | STUDIO ENGLISH, CONSULTÉ LE (01/06/2024) 23:10, SUR: [HTTPS://WWW.STUDIOENGLISH.COM](https://www.studioenglish.com).

⁴⁴ _Cf, Op.cit (back up).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

5-أ- الأمثال الشعبية (Proverbs):

ويلاحظ أن العديد من الأمثال* تمثل جملة كاملة، وهي في أية لغة تمثل خلاصة لتجارب الشعوب، وقد صُبت في قالب لفظي موجز.⁴⁵

ومنه نلاحظ أن التعبير الاصطلاحي يحمل وراءه قصة وعبرة وتاريخا لشعب ما تماما كالأمثال الشعبية، وهو بذلك مرتبط بالثقافة الشعبية ارتباطا وثيقا نتيجة لنشأته ضمن جماعة محددة وشعب محدد، بحيث يمكن القول أنهما وجهان لعملة واحدة.

5-ب- التعابير المتداولة (Clichés):

ترمز تلك التعابير إلى مقولة أو تعبير تم استعماله بكثرة حتى أصبح مملا وغير أصلي،⁴⁶ فمثلا لو أخذنا التعبير الاصطلاحي «Beauty is only skin deep» فسوف يبدو من ترجمته الحرفية أن الجمال يخترق البشرة حتى للعمق أي أن الجمال الخارجي قد دخل ووصل للعمق حتى أصبح جمالا داخليا، أما لو تم ترجمته دلاليا فسوف نجد أنه

*المثل: عبارة عن مقولة قصيرة وجذابة تقدم نصائح حياتية مفيدة أو تعبر عن حقيقة راسخة، غالبا ما يتم استعارة الأمثال من ثقافات أخرى، مما يعني أنها يمكن أن توجد في أكثر من لغة واحدة.

⁴⁵ يُنظر: محمد حسن يوسف، كيف تترجم؟ دار الكتب المصرية، القاهرة-مصر، الطبعة الثانية، 2006، ص 131.

⁴⁶ _AUTEUR ANONYME, CLICHE, CONSULTE LE (01/06/2024) 21:26, SUR:

[HTTPS://WWW.VOCABULARY.COM](https://www.vocabulary.com).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

يعني أن الجاذبية الخارجية لا علاقة لها بطبيعة الإنسان الداخلية،⁴⁷ أي أن جمال شخص ما لا يعني بالضرورة أنه طيب أو شخص جيد من الداخل، وقد تم استخدام ذلك التعبير الاصطلاحي بكثرة نظرا لتكرار المواقف التي يندفع فيها الناس بمظهر شخص ما حتى يتضح العكس.

5-ج-التعابير التلطيفية (Euphemisms):

قد تُستعمل التعابير الاصطلاحية كنوع من اللغة المجازية التي تخفف من حدة موضوع ما بسبب كونه غير مهذب أو غير مريح،⁴⁸ وهذا غالبا ما يتعلق بمواضيع تعتبر من المحرمات مثل موضوع الموت، يمكن ملاحظة التعبير الاصطلاحي التالي «Turn in one's grave» لو تم ترجمتها حرفيا سنجد أن شخصا يعود إلى قبر شخص آخر، بينما لو تم ترجمته اصطلاحيا، فنجد معنى مغايرا وهو إصابة شخص ما بخيبة أمل لو حصل شيء لا يريده، وهو تعبير يُستعمل عند الحديث عن شخص ميت فقط،⁴⁹ لهذا يكون العلم بالسياق المناسب لاستعماله ضروريا و واجبا.

⁴⁷ _Christine Ammer, **The American Heritage dictionary of Idioms**, (beauty is only skin deep).

⁴⁸ _Cf: AUTEUR ANONYME, **EUPHEMISM DEFINITION**, CONSULTE LE (01/06/2024) 18:40, SUR: [HTTPS://WWW.STUDYSMARTER.CO.UK](https://www.studysmarter.co.uk).

⁴⁹ _Cf: Op.cit (Turn in).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

المبحث الثاني: ماهية البوب الأمريكي:

1- تعريف موسيقى البوب الأمريكية:

تُعرف موسيقى البوب والتي مقابلها في القاموس ثنائي اللغة هو Pop music أو Popular music في قاموس Oxford للمتعلمين على أنها موسيقى أصبحت شائعة منذ الخمسينيات من القرن العشرين، وعادة ما يكون بإيقاع قوي وألحان بسيطة، غالبًا ما تتناقض مع موسيقى الروك والسول وغيرها من أشكال الموسيقى التي تلقى رواجًا واسعًا.⁵⁰

تتألف موسيقى البوب الأمريكية من عنصر مهم جدا وهو أغنية البوب والتي مقابلها في اللغة الإنجليزية هو pop song، والتي يمكن أن تترادف مع مصطلح موسيقى البوب، وهي تنتمي إلى نطاق الأغنية والتي تُعرف على أنها عبارة عن مجموعة من القصائد القصيرة أو الكلمات التي تم ضبطها على الموسيقى ومن المفترض أن يتم غنائها.⁵¹

وهذا يعني أن أغنية البوب تقوم في كتابتها على عناصر وأهمها يتجلى في التالي:

⁵⁰ _Cf: POP MUSIC, CONSULTÉ LE (24/05/2024) 15:18, SUR:

[HTTPS://WWW.OXFORDLEARNERSDICTIONARIES.COM](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com).

⁵¹ _Cf: AUTEUR ANONYME, SONG DEFINITION, TYPES & EXAMPLES, CONSULTÉ LE (26/05/2024) 12:28, SUR: [HTTPS://STUDY.COM](https://study.com).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

• **المقدمة/الإنترودو(Introduction/Intro):** هي الجزء الأول من بنية الأغنية، يتم استخدامه لتقديم الأغنية وتأسيسها، تشتمل العديد من مقدمات الأغاني أيضًا على نوع من الكلمات التي يمكن أن تلمح إلى موضوعات الأغنية ونوع القصة التي تحاول سردها.⁵²

• **بيت الشعر(Verse):** يشير هذا المصطلح في الاستخدام العام إلى مجموعة من الأسطر في النص الشعري، غالبًا ما تكون لديها قافية.⁵³

• **اللازمة(Chorus):** هو قسم متكرر ضمن الأغنية ويتكون من نغمة ثابتة وكلمات تتكرر كل مرة بالضبط، عادة ما تتبع بيتا شعريا واحدا أو أبياتا شعرية عدة.⁵⁴

2-عوامل نشأة موسيقى البوب الأمريكية:

نظرا لكونها تتحدر من الثقافة الشعبية، فقد تأثرت ثنائية مهمة وهي: "اللغة والعادات"، وهي:

⁵² _Cf: AUTEUR ANONYME, **INTRO: HOW TO BEGIN A SONG?** CONSULTE LE (01/06/2024) 17:05, SUR: [HTTPS://YOUSICIAN.COM](https://yousician.com).

⁵³ _ Larry Starr and Christopher Waterman, **American Popular Music**, US DEPARTMENT OF STATE, Bureau of International Programs, USA, 2008, P 96.

⁵⁴ _Op.cit, P 94.

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

2-أ- اللغة (language):

يمتد تأثير اللغة العامية (Slang) والمصطلحات الخاصة بجماعة معينة (Jargon) إلى ما هو أبعد من مجتمعات الصغيرة وتجد طريقها إلى اللغة اليومية. ومع تغلغل الثقافة الشعبية، أصبحت الكلمات والعبارات التي كانت مقتصرة في السابق على ثقافات فرعية أو صناعات معينة جزءًا من المفردات المشتركة، لا تعكس هذه الظاهرة الاستيعاب الثقافي للمؤثرات المتنوعة فحسب، بل تُظهر أيضًا القدرة على التكيف،⁵⁵ لهذا كانت النتيجة ذلك القدرة على تمييز العناصر اللغوية السالفة الذكر ضمن أغاني البوب واعتمادها لكتابة كلماتها.

2-ب- العادات (norms):

هي السلوكيات الثقافية المتبعة من قبل الأمريكيين على صعيد يومي واعتيادي ولها علاقة وطيدة بالصفات الشخصية، ويتجلى أبرزها فيما يلي:

⁵⁵ _AUTUMN OWENS, LANGUAGE IN POP CULTURE: THE INFLUENCE OF SLANG AND JARGON, CONSULTÉ LE (01/06/2024) 15:42, SUR: [HTTPS://WWW.TLCTRANSLATION.COM](https://www.tlctranslation.com).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

- الفردية (Individualism) وتعني الحس الفردي.
- التساوي (Equality) يتضح من خلال سعي الجميع نحو الفرص المتاحة.
- اللارسمية (Informality) الذي يظهر في عدم الصرامة في التعاملات.
- الانضباطية (Punctuality) وذلك بسبب الرغبة الشديدة للالتزام بالمواعيد.
- المباشرة (Directness) وتخص طريقة التعامل مع الأمور الحياتية.⁵⁶

3-العوامل المساهمة في عالمية موسيقى البوب الأمريكية في الثمانينات:

يرجع سبب الشعبية منقطعة النظر لموسيقى البوب الأمريكية في فترة الثمانينات حتى الآن إلى ثلاثة عوامل رئيسية مؤثرة:

3-أ-الأسباب السياسية:

أثرت رئاسة "رونالد ريغان" بشكل عميق على سنوات الثمانينات وعلى المجتمع الأمريكي، حيث شهدت تلك السنوات تخفيضات ضريبية كبيرة، وزيادة الإنفاق العسكري،

⁵⁶_CF: AUTEUR ANONYME, U.S. CULTURE, CONSULTE LE (02/06/2024) 16:55, SUR: [HTTPS://ISSO.UCSF.EDU](https://isso.ucsf.edu).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

مما تسبب في انتعاش اقتصادي انعكس على ثقافة البوب من خلال انتشار مواضيع الثراء والازدهار.⁵⁷

3-ب- الأسباب الفنية:

تميزت أفلام و عروض التلفاز لفترة الثمانينات بمواضيع متعلقة بالحرب الباردة و تصوير تمسك الأمريكيين بفكرة البطولة المطلقة و مواجهتهم الدائمة للإتحاد السوفيتي، لم تكن تلك العروض ثقافية فقط، بل تعدته لتمير القنوات النابعة من سياسة رونالد ريغان.⁵⁸

3-ج- الأسباب التكنولوجية:

شهدت الثمانينات ولادة MTV (تلفزيون الموسيقى)، وهي شبكة كابل ثورية غيرت مشهد الموسيقى وثقافة البوب إلى الأبد، بفضل بثها المستمر لمقاطع الفيديو الموسيقية

⁵⁷ _NATHANIEL BEACH, FLASHBACK: **WHY THE 80'S ARE MUSIC'S BEST DECADE**, CONSULTÉ LE (26/05/2024) 11:21, SUR: [HTTPS://DENISONIAN.COM](https://denisonian.com).

⁵⁸ _ CF:AUTEUR ANONYME, **THE INFLUENCE OF 80S POLITICS ON POP CULTURE**, CONSULTÉ LE: 31/05/2024 2319, SUR: [HTTPS://NEWRETRO.NET](https://newretro.net).

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة الشعبية الأمريكية

والمقابلات مع المشاهير والبرامج المتطورة، أصبحت قناة MTV ظاهرة ثقافية، حيث شكلت أذواق واتجاهات جيل كامل.⁵⁹

ومنه نقول أن كلا من اللغة والعادات والسياسة والفن إضافة للتكنولوجيا قد لعبت جميعها دورا محوريا في تشكيل و بناء و تصدير ثقافة البوب الأمريكية -وموسيقاها كعنصر أساسي- خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية.

⁵⁹ _AUTEUR ANONYME, **THE RISE OF MTV: HOW MUSIC TELEVISION TRANSFORMED THE 1980s**, CONSULTÉ LE 31/05/2024, SUR: [HTTPS://WELLBRICK.CO.UK](https://wellbrick.co.uk).

الفصل الثالث:

الترجمة إلى العربية

للتعابير الاصطلاحية

في موسيقى

البوب الأمريكية

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

1-تقديم عام للمدونة:

تتمثل مدونة هذا البحث في ترجمة التعبير الاصطلاحية التي وردت في بعض أغاني موسيقى البوب للفنان مايكل جاكسون في فترة الثمانينات، من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

و قد اخترت الأغاني من ألبوم Thriller للسببين التاليين:

•السبب الأول:لأنهما صدرا في فترة الثمانينات التي شهدت وصول موسيقى البوب الأمريكية إلى العالمية و هي أيضا الفترة التي يُعنى بها هذا البحث، ونتيجة لذلك فقد نال شهرة واسعة جدا لا زالت مستمرة حتى الآن.

•السبب الثاني: أغاني كل ألبوم تحتوي على تعابير اصطلاحية لأن مايكل جاكسون هو كاتب أغاني من النوع الذي يحب التعبير عن مشاعره من خلال الأغاني،⁶⁰و ذلك ما يميز النص الأدبي أيضا، حيث يتطلب كلاهما التعامل مع الترجمة كفن و ليس كعلم، بحكم أن الأغاني تنتمي لمجال الفن، والترجمة الأدبية لا تعتمد الطرق المتبعة في الترجمة العلمية، إذن فهي تصبح فنا نتيجة لذلك.

⁶⁰ _Cf: I Kadek Adi Sukrawan et autres: **The Types of Idiom and Their Meaning in Michael Jackson “Thriller” Album**, Indonesian Journal of English Language Studies, Volume 7, Number 1, March 2021, p8.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

1-أ-تقديم عام لألبوم Thriller:



-صورة (01)-

هو ألبوم إستوديو من قبل المغني و كاتب الأغاني الأمريكي مايكل جاكسون
وصدر في 29 نوفمبر سنة 1982، نوعه الموسيقي هو فانك/سول (Funk/Soul) وبوب
(Pop)، أسلوبه الموسيقي هو الآر أند بي المعاصر (Contemporary R&B)

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

و ديسكو (Disco) و سول (Soul)،⁶¹ تم إنتاجه من قبل كل من جاكسون و كوينسي جونز (Quincy Jones) ، كان له تأثير هائل على موسيقى البوب و ظل محافظا على مكانه كأفضل ألبوم طيلة أكثر من 40 سنة من صدوره، ويتكون الألبوم من تسعة أغاني وهي:⁶²

1. “Wanna Be Startin’ Somethin’”
2. “Baby Be Mine”
3. “The Girl Is Mine”
4. “Thriller”
5. “Beat It”
6. “Billie Jean”
7. “Human Nature”
8. “P.Y.T. (Pretty Young Thing)”
9. “The Lady in My Life”

لا زال يُعتبر من أكثر الألبومات مبيعًا، إذ تجاوزت مبيعاته 100 مليون نسخة منذ صدوره إلى الوقت الحالي، بما فيها 130 مليون نسخة في الولايات المتحدة وحدها،

⁶¹ _AUTEUR ANONYME: **MICHAEL JACKSON – THRILLER**, CONSULTE LE 21/05/2024
SUR: [HTTPS://WWW.DISCOGS.COM](https://www.discogs.com).

⁶² _ LAURA PAYNE, **THRILLER ALBUM BY JACKSON**, CONSULTE LE 20/05/2024 SUR:
[HTTPS://WWW.BRITANNICA.COM](https://www.britannica.com).

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

واحتلت سبع أغاني منفردة (Singles) منه المراتب العشرة الأولى في قائمة أفضل 100

أغنية لتصنيف بيلبورد (Billboard).⁶³

1-ب-تقديم النماذج المختارة لألبوم Thriller:

لقد قمت بانتقاء ثلاث أغنيات من الألبوم و هي كالتالي:

اسم الأغنية	معلومات عن الأغنية
Wanna Be Startin' Somethin'	• <u>الترتيب الموسيقي ضمن ألبوم Thriller</u> : رقم 1. • <u>النوع الموسيقي</u> : فانك/سول (Funk/Soul)، بوب (Pop). • <u>الأسلوب الموسيقي</u> : فانك (Funk)، بوغي (Boogie). • <u>شركة الإنتاج</u> : Epic • <u>المدة</u> : 4:15. • <u>الكاتب</u> : مايكل جاكسون.

⁶³_ AUTEUR ANONYME: 35 FUN FACTS ABOUT MICHAEL JACKSON'S "THRILLER" ALBUM,

CONSULTE LE 20/05/2024 SUR: [HTTPS://WWW.JACK969.COM](https://www.jack969.com).

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

•<u>المنتج</u>: كوينسي جونز (Quincy Jones) بالتعاون مع مايكل جاكسون.⁶⁴ •<u>عدد الكلمات</u>: 1122.	
•<u>الترتيب الموسيقي ضمن ألبوم Thriller</u>: رقم 5. •<u>النوع الموسيقي</u>: روك (Rock)، بوب (Pop). •<u>الأسلوب الموسيقي</u>: بوب روك (Pop Rock). •<u>شركة الإنتاج</u>: Epic •<u>المدة</u>: 4:11. •<u>الكاتب</u>: مايكل جاكسون. •<u>المنتج</u>: كوينسي جونز (Quincy Jones) بالتعاون مع مايكل جاكسون.⁶⁵ •<u>عدد الكلمات</u>: 445.	Beat It

⁶⁴ _Cf: AUTEUR ANONYME: **MICHAEL JACKSON – WANNA BE STARTIN' SOMETHIN'**, CONSULTÉ LE 21/05/2024 SUR: [HTTPS://WWW.DISCOGS.COM](https://www.discogs.com).

⁶⁵ _ Cf: IBID, Michael-Jackson- Beat-It.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

Human Nature	• <u>الترتيب الموسيقي ضمن ألبوم Thriller</u>: رقم 7. • <u>النوع الموسيقي</u>: بوب (Pop). • <u>الأسلوب الموسيقي</u>: بالاد (Ballad). • <u>شركة الإنتاج</u>: Epic • <u>المدة</u>: 3:46. • <u>الكاتب</u>: ج. بيتيس (J.Bettis) مع س. بوركارو (S.Porcaro). • <u>المنتج</u>: كوينسي جونز (Quincy Jones) بالتعاون مع مايكل جاكسون.⁶⁶ • <u>عدد الكلمات</u>: 379.
--------------	---

2- التعريف بمايكل جاكسون:

⁶⁶ _ Cf: IBID, Michael-Jackson-Human-Nature.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

مايكل جوزيف جاكسون (Michael Joseph Jackson) هو مغني وكاتب أغاني وراقص وفاعل خير وُلد في 29 أوت 1958 في غاري (Gary) بإنديانا لعائلة إفريقية-أمريكية، و كان الابن السابع من تسعة أشقاء.

كان والده يعمل في مناجم الحديد -كمعظم الأمريكيين الأفارقة في ذلك الوقت- لتوفير القوت لعائلة كبيرة العدد، لكنه بعدها بدأ بعزف آلة الغيتار و تبعه أبناؤه في تعلم الموسيقى.

تعرض مايكل و إخوته في طفولتهم كثيرا للإساءة الجسدية و النفسية على يد والدهم "جو" مما سبب صدمة كبيرة لمايكل.

بعدها قرر مع بعض إخوته تشكيل فرقة موسيقية اسمها (The Jackson5) من أجل تحسين المستوى المعيشي و الاجتماعي للأسرة.

شاركت الفرقة في عروض عديدة، ومن خلال مراقبة مايكل للمؤدين المحترفين على المسرح، قرر أن يعمل منفردا و يحقق الشهرة بمفرده.

بعد تفرق أعضاء فرقة The Jackson5 بسبب زواجهم واحدا بعد الآخر وتحررهم من سطوة والدهم، بقي مايكل وحده و شارك في عدد من الأفلام.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

في بداية الثمانينات التقى بمنتج موسيقي يدعى كوينسي جونز Quincy Jones من شركة تسجيلات Epic، والذي شجع مايكل على كتابة و تلحين مزيد من الأغاني بمفرده، وذلك برغم أنه لم يتلق أبدا تعليما موسيقيا أو قادرا على قراءة النوتات الموسيقية.

بعد عدة شهور من العمل صدر ألبوم Thriller أخيرا سنة 1982،⁶⁷ وبسبب ذلك الألبوم أحدث مايكل جاكسون -الذي أطلق عليه في تلك الفترة "ملك البوب" أو

"Pop King" ثورة في المشهد الموسيقي، فقد ظل ذلك الألبوم واحداً من أكثر الألبومات مبيعاً على الإطلاق، حيث أظهرت أغانيه المنفردة مثل "Billie Jean" و "Beat It" تأثيره العميق على موسيقى البوب والرقص.⁶⁸

تعرضت مسيرته الفنية في السنوات الأخيرة للكساد إلى أن توفي نتيجة توقف القلب يوم 25 جوان سنة 2009 في لوس أنجلوس بكاليفورنيا، و يقال أنها كانت عملية قتل نفذها طبيبه الخاص.⁶⁹

⁶⁷ _ Cf: Andreas ADANIC, "Leave me alone, I need my privacy" – An Analysis of Michael Jackson's 'Media-Critical' Songs, Thesis, Karl-Franzens University of Graz, 2017, Sq8_9_10_11_12.

⁶⁸ _Cf: GEORGE PATIENT, 80s MUSIC: EXPLORING THE ICONIC DECADE, CONSULTÉ LE (31/05/2024) 19:58, SUR: [HTTPS://WWW.MERCHMATES.CO.UK](https://www.merchmates.co.uk).

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

3-تحليل نماذج المدونة:

لقد تم اتباع خطة بحث تتألف من أربع خطوات وهي كالتالي:

•أولاً: التطرق إلى القصة خلف الأغنية، أي الظروف و الأحداث التي أدت لكتابتها

و إنتاجها.

•ثانياً: استخراج التعبير الاصطلاحية التي وردت في كل أغنية، من خلال ذكر

البيت الشعري (Verse) أو اللازمة (Chorus)، و القصيدة (Stanza) التي وردت فيها مع

ذكر نوعها(حسب تركيب الجملة و حسب استخدامها)، و هذه الخطوة اعتمدت على

المنهج الوصفي كذلك.

•ثالثاً: في هذه الخطوة اعتمدت على **المنهج التحليلي**، و الذي تجلّى في ترجمة

التعبير الاصطلاحية من خلال طريقتين:

أ-طريقة الترجمة الحرفية(الترجمة المباشرة): و التي تم فيها تطبيق تقنيات الترجمة

المباشرة و المتعلقة بترجمة لكل جزء على حدة حرفياً.

⁶⁹_CF: RICKEY VINCENT, **MICHAEL JACKSON**, AMERICAN SINGER, SONGWRITER, AND DANCER,

CONSULTÉ LE (03/06/2024) 19:01, SUR: [HTTPS://WWW.BRITANNICA.COM](https://www.britannica.com).

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

ب- طريقة الترجمة الأدبية (الترجمة الغير مباشرة): و التي تم فيها تطبيق تقنيات الترجمة الغير مباشرة و المتعلقة بالمضمون، و هنا يتم الاعتماد على قواميس التعبير الاصطلاحية الخاصة بالإنجليزية الأمريكية و هي كالتالي:

1- قاموس التعبير الاصطلاحية للتراث الأمريكي:

(The American Heritage Dictionary of Idioms) لكريستين آمر .

(Christine Ammer) .

2- قاموس التعبير الاصطلاحية لماك غراو هيل:

(McGraw-Hill's Dictionary of American Idioms) ، تأليف ريتشارد

أ.سبيرز (Richard A.Spears).

بعدها تحليل معناها حسب السياق الذي وردت فيه في الأغنية.

• **رابعاً:** اتبعت في هذه الخطوة **المنهج المقارن**، وقمت فيها بذكر أثر كل تقنية

مستخدمة في الترجمة على المعنى و المقارنة بينهما من حيث صحة الدلالة ضمن السياق من عدمها.

3- أ- تحليل الأغاني من ألبوم Thriller:

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

3-أ-1- أغنية «Wanna Be Startin' Somethin'» :

صدرت الأغنية منفردة في 29 من نوفمبر سنة 1983، و تعتبر من أكثر الأغاني شهرة في موسيقى البوب حتى الآن، و أعاد فنانون آخرون أداءها على مرور السنوات، حيث قامت بجمع عناصر من أنواع الموسيقى الأخرى التي أدت لنشأة البوب الأمريكي كالسول و الروك وغيره، لهذا تمكنت من اكتساح العالم نظرا لاعتمادها على اللغة الأمريكية التي كانت بالأساس مزيجا من تأثيرات بسبب لغات أخرى، تجلى ذلك في المثال الذي استخدمه مايكل "Mama-se, mama-sa, mama-coo-sa" و الذي أخذه من اللغة السواحلية الإفريقية.

• القصة خلف الأغنية:

كتب مايكل هذه الأغنية لشقيقته لاتويا LaToya كردة فعل تجاه الإشاعات السلبية عن علاقة شقيقته السيئة بزوجات إخوته الآخرين، ناقشت الأغنية مواضيع عدة تراوحت من العلاقات الاجتماعية إلى تمكين الذات، حيث ناقش جاكسون كلا من الإشاعات

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

المزعجة التي لاحقته كفنان في طريقه للشهرة، من امرأة مجهولة تدّعي صلتها به، إلى إزعاج زوجات أشقائه لشقيقته لاتويا و افتعال الشجار معها لدرجة جعلها تبكي.⁷⁰

تحكي هذه الأغنية بشكل عام عن العلاقات الاجتماعية و مشاكل يواجهها أي فنان في طريقه للشهرة، غالبا ما تكون تلك الإشاعات مؤذية وغير صحيحة، لهذا يمكن تصنيف الأغنية ضمن سياق اجتماعي.

• استخراج التعبير الاصطلاحية الموجودة في الأغنية:

مثال (1):

« I said you wanna be startin' somethin' »

(اللازمة، البيت الشعري 1)

<u>التعبير الاصطلاحي:</u>	<u>الترجمة الحرفية:</u>	<u>الترجمة الدلالية:</u>
Startin' somethin'	بدء شيء ما	افتعال مشكلة

• التحليل:

⁷⁰ _CF: AUTEUR ANONYME, **WANNA BE STARTIN' SOMETHIN'**:MICHAEL JACKSON,
CONSULTÉ LE (03/06/2024) 19:50, SUR: [HTTPS://DAFT.FM](https://daft.fm).

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

هذا البيت الشعري يتحدث عن مايكل جاكسون حين لاحظ أن زوجات أشقائه يفتعلن مشاكل مع شقيقته لاتويا.

- نوع التعبير الاصطلاحية:

بَحْتُ (pure idiom)، و صورته الأصلية هي الفعل to start مع الاسم

.something

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

نجد "بدء شيء ما" و هنا قد يبدو أن شيء ما على وشك أن يبدأ، قد

يبدو المعنى هنا كافيا لفهم التعبير و الترجمة تعتبر صحيحة، فهو قد يوحي بأن

حدثا ما سوف يحصل، ولكن يبقى التساؤل هو حول ماهية هذا الشيء، مما

يجعل الغموض يتسلل إلى المعنى.

- الترجمة الاصطلاحية و تحليلها:

عند البحث عن معنى هذا التعبير في معجم للتعبير الاصطلاحية،

فسوف نجد أنه يعني "التسبب بالمشكلات وخصوصا مشاجرة أو معركة"،⁷¹ مما

⁷¹ _ Cf: Christine Ammer, **The American Heritage dictionary of Idioms, Start something.**

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

يجعل استخدامه ضمن هذا السياق جد منطقي لوصف ما كان يجري بين لاتويا

و زوجات أشقائها من نزاعات بحيث كنّ دوماً "يبدأن شيءًا ما" تجاهها.

نلاحظ أيضا أن التعبير الاصطلاحي كُتب على شكل بحيث تم حذف

حرف الـ g الذي تتميز به صيغة الـ ing في نهاية الفعل أو الاسم، واستُبدل

بالفاصلة (') بدلا منه ليصبح (in')، ويرجع سبب ذلك أن تلك الصيغة تُستخدم

للساطقين المقيمين في أمريكا أو Native speakers، ويستخدمها كذلك الذكور،

إضافة لكون هذه الصيغة غير رسمية، لهذا لا يمكن كتابتها في خطاب

رسمي.⁷²

إذن فسبب اعتماد جاكسون للصيغة المذكورة في كتابة هذا التعبير الاصطلاحي،

بحيث استخدم صيغة (Startin' Somethin') بدلا من (Starting Something) هو أنه:

وضعها ضمن أغنية، والأغنية عبارة عن قصيدة، والقصيدة عبارة عن فن أدبي و

هي بالتالي ليست خطابا رسميا.

⁷² _CF: AUTEUR ANONYME, MAKING SENSE OF '-ING' AND '-IN', CONSULTÉ LE (03/06/2024)

22:07, SUR: [HTTP://LINGUISTICS-RESEARCH-DIGEST.BLOGSPOT.COM](http://linguistics-research-digest.blogspot.com).

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

ثاني سبب هو أنه أمريكي مقيم مما يجعله استخدم اللغة الإنجليزية الأمريكية في الكتابة.

وثالث سبب هو أنه ذكر، فتلك الصيغة تُستعمل لاستعراض الرجولة و القوة خاصة في أوساط الشبان.

يتجلى ذلك أيضا - عند ترجمة المثال كاملا- في الفعل *wanna* و الذي أصله هو *want to* فهو كذلك يخضع لنفس التحليل، ومنه نفهم مدى تأثير اللغة الإنجليزية الأمريكية في كتابة كلمات أغاني البوب، ورغم ذلك يمكن ترجمته بنفس الطريقة للحصول على "تريد أن" دون أن يؤثر ذلك على معنى الفعل في اللغة العربية.

لهذا تحققت كافة شروط الخصوصية الثقافية في ما سبق، بالإضافة للخصوصية اللغوية، و قد تجلى ذلك في ضمير المخاطب *you* وهو يشير إلى زوجات أشقاء جاكسون، من خلال ترجمة ضمير المخاطب *you* ب "أنتن".

لهذا يصبح الناتج النهائي لهذا المثال هو "أنا قلتُ أنكَنَ ترُدنَ افتعال مشكلة".

لهذا وجب فهم السياق والقصة من أجل معرفة إلى من تشير الضمائر المستخدمة في البيت الشعري.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

- المقارنة بين الترجمتين:

برغم أن الترجمة الحرفية "بدء شيء ما" هي ترجمة صحيحة، لكنها لم تتلاءم مع السياق ضمن البيت الشعري، لهذا كان يجب التوجه نحو الترجمة الاصطلاحية و التي راعت خصوصية السياق وتلاءمت معه.

مثال (2):

« You got to be startin' somethin' »

(اللازمة، البيت الشعري 2)

<u>التعبير الاصطلاحي:</u>	<u>الترجمة الحرفية:</u>	<u>الترجمة الدلالية:</u>
Got to	يحصل إلى	الوصول لشيء ما

•التحليل:

في هذا البيت الشعري يتحدث مايكل عن زوجات أشقائه و ما سوف يفعله كما تم الشرح في المثال السابق قبل جملة "افتعال الشجار".

- نوع التعبير الاصطلاحي:

بحرف الجر (prepositional idiom)، وصورته الأصلية هي get to

ويتألف من فعل الجر المضارع get مع أداة الجر to.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

نجد أنه قد تم تصريفه للماضي للإشارة إلى أن الفعل قد تم، وعند ترجمته حرفيا سوف نجد مقابل got هو يحصل، بينما مقابل to هو إلى. يبدو المعنى هنا مثل "يحصل إلى"، أي أخذ شيء ما نحو تجاه معين، مما قد يوحي بوجود شيء ملموس يتم أخذه، أو حدوث شيء نحو مكان ما، مما يدل على حدث أو واقعة، وهنا قد يبدو المعنى في البيت مثل "الوقوع نحو افتعال المشاكل" - حسب ترجمة باقي البيت الشعري - لكن المعنى يبدو مبهما وغير منطقي.

- الترجمة الاصطلاحية و تحليلها:

لو ترجمنا التعبير دلاليا سنجده يشير لثلاثة أمور: الأول هو الوصول لشيء ما، والثاني هو البدء بفعل شيء ما، أما المعنى الثالث فهو إعطاء الرشوة لشخص ما.⁷³

و هنا عند تقرير المعاني الثلاثة التي تبدو مختلفة عن بعضها، وجب معرفة السياق الذي ورد فيه التعبير الاصطلاحي، فهو لا يحكي قصة رشوة،

⁷³ _Cf: Op.cit, Get to.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

لهذا فالمعنى الثالث لا يتناسب معه، ولا يمكن ترجمته حسب المعنى الثاني لأن الشطر الذي بعده يحمل نفس المعنى كما تم الشرح في المثال السابق.

إذن يتبقى لنا المعنى الأول وهو الوصول لشيء ما، ولو ربطناه بالجزء الذي بعده والذي يعني "افتعال الشجار" فسوف نحصل على معنى "لقد وصلتن لافتعال مشكلة ما"، مع مراعاة ترجمة ضمير المخاطب you كما في المثال السابق.

- المقارنة بين الترجمتين:

الترجمة الحرفية أعطت نتيجة ناقصة و غامضة و لم يمكن اعتمادها ضمن السياق حتى لو تم تضمين باقي البيت الشعري.

أما الترجمة الاصطلاحية فقد أعطتنا ثلاثة معاني مختلفة، لهذا وجب الاطلاع على السياق الذي وردت فيه و مقارنته بالمعاني المتحصل عليها، لتقرير الدلالة المناسبة في البيت الشعري.

مثال (3):

« It's too high to get over »

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

(اللازمة، البيت الشعري 5)

<u>التعبير الاصطلاحي:</u>	<u>الترجمة الحرفية:</u>	<u>الترجمة الدلالية:</u>
Get over	يحصل زيادة	مواجهة شيء ما

•التحليل:

في هذا البيت الشعري، يتحدث مايكل عن الشائعات التي صارت تواجهه كفنان والتي شملت ظهور امرأة مجهولة تدعي أن لها علاقة به.

- نوع التعبير الاصطلاحي:

بحرف الجر و يتكون من فعل مضارع get و ظرف مكان over.

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

عند ترجمته حرفيا سنجد أن مقابل الفعل المضارع get هو الأخذ، بينما مقابل حرف الجر over هو الزيادة، يبدو المعنى النهائي مثل "الأمر عال للحصول على زيادة" و هو ما يبدو غامضا وغير مقبول.

- الترجمة الاصطلاحية و تحليلها:

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

سنجده يشير إلى أمرين اثنين: الأول هو المواجهة، والثاني هو التعافي.⁷⁴

عند معرفة ما كان مايكل يعانيه من إشاعات كانت تبدو له "عالية"

فالمعنى المناسب هو الأول، وهنا نحصل على دلالة "الأمر عال جدا لتجاوزه"

مما يعكس عدم قدرة مايكل على الوقوف في وجه تلك الشائعات الخاطئة.

يشير هذا التعبير أيضا إلى مدى صعوبة الوضع بالنسبة لشقيقته لاتويا،

فمن الصعب على شخص واحد مواجهة عدة أشخاص بمفرده، نلاحظ أيضا أن

المعنى كاملا يشير لشئئين في نفس الأغنية، فهي كانت تتحدث عن مايكل و

عن شقيقته لاتويا في نفس الوقت.

- المقارنة بين الترجمتين:

لقد تم إيجاد المعنى الحرفي غامضا و غير مرتب و غير منطقي، أما من

ناحية المعنى الاصطلاحي فنجد أنه رمز لثلاثة أشياء مختلفة، وتقرير المعنى

المناسب تطلب فهم و ترجمة باقي البيت الشعري لمعرفة أي معنى يتلاءم معه.

مثال (4):

« You're too low to get under »

(اللزامة، البيت الشعري 6)

⁷⁴ _ Cf: Op.cit, **Get over**.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

<u>التعبير الاصطلاحي:</u>	<u>الترجمة الحرفية:</u>	<u>الترجمة الدلالية:</u>
Get under	يحصل تحت	المرور تحت شيء ما

•التحليل:

هنا يتحدث مايكل عن شيء معاكس للمثال السابق، فبينما كان يتحدث هناك عن تجاوز أمر عال جداً، نجده هنا يستخدم ظرف المكان down كي يشير لمعنى معاكس لhigh والتي تعني الأعلى.

- نوع التعبير الاصطلاحي:

بحرف الجر يحتوي على فعل get و ظرف المكان under.

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

مقابل الفعل المضارع get هو يحصل، ومقابل حرف الجر under هو تحت، و لو تم جمع الترجمتين الحرفيتين سنجده يوحى "بالحصول تحت" أي أن شيء ما يتم أخذه من الأسفل، أو وقوع شيء في الأسفل.

- الترجمة الاصطلاحية و تحليلها:

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

ترجمته الدلالية هي المرور تحت شيء ما،⁷⁵ و من خلال استخدام الضمير you، فجاكسون كان يشير لشقيقته لاتويا التي لم تتمكن من تجاوز تلك المواجهات حتى لو اضطرت للانحناء كثيرا كي تمر بسلام.

وهنا تم مراعاة الخصوصية اللغوية للتذكير والتأنيث عند ترجمة ضمير المخاطب you بـ "أنت"، و الذي ما كان يمكن معرفته لولا الإحاطة بقصة البيت الشعري والمناسبة التي كُتِب لأجلها.

- المقارنة بين الترجمتين:

رغم أن معنى الترجمة الحرفية كان مفهوما نوعا ما نظرا لتضمنه ظرف المكان "تحت"، لكنه لم يكن كافيا لفهم المعنى الحقيقي، لهذا تم اتباع طريقة الترجمة الاصطلاحية و معرفة السياق.

مثال (5):

« You're stuck in the middle »

(اللازمة، البيت الشعري 7)

<u>التعبير الاصطلاحى:</u>	<u>الترجمة الحرفية:</u>	<u>الترجمة الدلالية:</u>
---------------------------	-------------------------	--------------------------

⁷⁵ _ Cf: Richard A.Spears, McGraw-Hill's Dictionary of American Idioms and Phrasal Verbs, **Get under**, P 248.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

البقاء محتجزا	عالق في	Stuck in
---------------	---------	----------

•التحليل:

في هذا البيت الشعري كان مايكل يشير لشخص ما، يتضح لاحقا أنها شقيقته التي لم تقدر لا على مواجهة مشاكلها مع زوجات أشقائها و لا تجنبها، فهي قد وقعت في وضع لا يمكنها التحرك فيه.

- نوع التعبير الاصطلاحي:

بحرف الجر، بحيث تكون من الفعل stuck والذي جاء بصيغة المبني للمجهول بينما أصلها هو stick، و ظرف المكان in.

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

نجد مقابل الفعل stuck هو عالق بصيغة المبني للمجهول، و مقابل حرف الجر in هو حرف الجر "في" للإشارة للاتجاه، يبدو المعنى مثل "عالق في" لكنه غير مكتمل، لهذا حين نبحث عن المعنى الدلالي سوف نجده يشير إلى البقاء محتجزا.

- الترجمة الاصطلاحية و تحليلها:

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

نجد معناه يشير إلى البقاء محتجزاً أو قابلاً دون حراك.⁷⁶

- المقارنة بين الترجمتين:

برغم أن الترجمة الحرفية قد اتفقت مع الدلالة في البقاء عالقا، لكنها لم تكمل الشطر الباقي من المعنى، وبما أن البيت الشعري يتحدث عن وقوع شقيقة مايكل في مشكلة لا يمكنها تجاوزها أو المرور منها بسلام، فهي إذن عالقة في الوسط، و محتجزة كذلك.

فكلتا الترجمتين حققتا المعنى المطلوب ولو أن الترجمة الحرفية احتاجت لإضافة أين كانت لاتويا عالقة، وهنا يأتي جزء in the middle أو في الوسط، هنا يمكن الإبقاء على الترجمة الحرفية مع مراعاة خصوصية التذكير والتأنيث ليصبح لدينا "عالقة في الوسط".

وهنا يمكن استنتاج أنه لا يجب تجنب الترجمة الحرفية، فإذا كانت

تضمن التكافؤ المرجعي و الدلالي (التداولي) للأصل، فهي ترجمة صحيحة.⁷⁷

مثال (6):

⁷⁶ _Cf: IBID, P 648.

⁷⁷ _Peter Newmark , **A textbook of Translation** , Schanghai Foreign Language Education Press , P68_69 . "literal translation is correct and must not be avoided, if it secures referential and pragmatic equivalence to the original".

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

« When you're always up to no good »

(القصيدة 2، البيت الشعري 2)

<u>التعبير الاصطلاحى:</u>	<u>الترجمة الحرفية:</u>	<u>الترجمة الدلالية</u>
Up to	أعلى إلى	القدرة على فعل شيء
No good	لا جيد	بلا فائدة

•التحليل:

في هذا البيت الشعري يتحدث مايكل عن شخص ما لا يسعى لخير أبداً، يتضح بعدها أنه كان يقصد زوجات أشقائه.

- نوع التعبير الاصطلاحى:

• الاول: بحرف الجر و يتكون من ظرف المكان up و حرف الجر to.

• الثاني: حرف النفي no و الكلمة good.

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

نجد في التعبير الأول ظرف المكان up يعني أعلى، و حرف الجر to

يعني نحو أو إلى، وتبدو النتيجة النهائي "أعلى نحو"، أما في التعبير الثاني

فنجد حرف النفي no يعني لا، بينما كلمة good تعني جيد و يبدو التعبير

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

النهائي "لا جيد"، ولو جمعنا التعبيرين مع بعضهما فسيبدو المعنى "أعلى نحو لا جيد".

- الترجمة الدلالية و تحليلها:

نجد أن التعبير الأول up to يشير إلى عدم بقاء الكثير لإتمام شيء ما، و أنه يقترب من حيز التنفيذ،⁷⁸ بينما يشير التعبير الثاني no good إلى شيء غير جيد أو غير مُرضٍ، و لو جمعنا معنيي هذين التعبيرين سنجد معنى يبدو مثل "عدم بقاء الكثير لإتمام شيء غير جيد، ولكن هنا نجد أنه تكون لدينا تعبير اصطلاحي جديد و هو up to no good، و الذي يعني دلالياً "فعل شيء سيء".⁷⁹

- المقارنة بين الترجمتين:

سواء مع كل تعبير اصطلاحي مترجم لوحده أو ضمن التركيب الذي يجمعهما معا مشكلين تعبيراً آخر، نجد أن الترجمة الدلالية النهائية هي الأنسب للسياق، و لو قارناه مع المعنى الأول لوجدناه أكثر منطقية لاستخدامه، فزوجات أشقاء مايكل لم تكن لديهن نية لفعل أي شيء جيد أبداً فهن يفتعلن المشاكل والشجار طول الوقت.

⁷⁸ _Cf: Op.cit, P729.

⁷⁹ _Cf: IBID.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

مثال (7):

« Lift your head up high and scream out to the world »

(البرج، البيت الشعري 1)

<u>التعبير الاصطلاحي:</u>	<u>الترجمة الحرفية:</u>	<u>الترجمة الدلالية</u>
Scream out	يصرخ للخارج	قول شيء بصوت مرتفع جدا

•التحليل:

في هذا البيت الشعري يتحدث مايكل عن تلك المرأة التي زعمت علاقتها به، أشار لها مايكل في الأغنية باسم "بيلي جين" أو Billie Jean والتي تسببت له بمشاكل وإشاعات غير صحيحة، مما أضطره لمواجهةها وإقناعها بأن تهتم بشؤونها الخاصة بدلا من إطلاق الشائعات عنه.

- نوع التعبير الاصطلاحي:

بحرف الجر و يتكون من الفعل المضارع scream و ظرف المكان out.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

في التعبير الاصطلاحي نجد الفعل scream بمعنى يصرخ، وحرف الجر out و الذي يعني الخارج، سنجد أن فعل الصراخ مفهوم، ولكن المعنى الكامل للترجمة الحرفية "يصرخ للخارج" تبدو ناقصة نوعاً ما، إلا لو تم إلحاقها بباقي الجملة to the world و بما أن البيت الشعري يخص المرأة نفسها، فوجب الإشارة للجملة كاملة بهذا الشكل "ارفعي رأسكِ عالياً و اصرخي خارجاً نحو العالم"، قد تبدو الجملة مفهومة لحد الآن.

- الترجمة الاصطلاحية و تحليلها:

عند ترجمة التعبير الاصطلاحي scream out دلاليا فسوف نجده يعني قول شيء بصوت مرتفع جداً.⁸⁰

- المقارنة بين الترجمتين:

⁸⁰ _Cf: IBID, P 585.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

لقد الآن تبدو كل من الترجمة الحرفية وترجمة المعنى متقاربتين، ولكن الترجمة الحرفية تبدو مبالغاً فيها بعض الشيء، خاصة أنها تضمنت out و الذي يعني حرفياً الخارج، فليس شرطاً أن يتخذ فعل الصراخ مكانه في الخارج، لهذا قامت الترجمة الاصطلاحية بتصحيح الأمر وجعله منطقياً أكثر من خلال جعله يبدو كالتالي "قولي شيء/ بصوت مرتفع للعالم" إضافة لمراعاة الخصوصية اللغوية للتذكير والتأنيث، هنا كان المعنى مقبولاً وملائماً، واستعمله مايكل ليصف موقف "بيلي جين" من نفسها حين أذاعت إشاعات كاذبة عنها و عن مايكل، بمعنى "أثبتتي أنك على حق فيما تقولينه عني من إشاعات".

3-أ-2- أغنية «Beat It» :

صدرت الأغنية منفردة في 18 من فبراير سنة 1983، وتُعتبر إحدى أهم أيقونات البوب و الرقص في الثمانينات حتى الآن، دفع مايكل مبلغ 150 ألف دولار من جيبه الخاص حين رفضت شركة Epic تمويل الفيديو الموسيقي الخاص بالأغنية.

• القصة خلف الأغنية:

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

قام جاكسون بكتابة هذه الأغنية من منطلق أن يستمتع بها الأطفال وحتى الأكبر سناً، و توجه فيها إلى أسلوب الروك Rock الذي ساعده على تقديم أغنية حماسية و قتالية، و ما ساهم في تلك الرؤية هو أنه اعتمد في تصوير الأغنية على أعضاء عصاباتين متنافستين حقيقتين في أمريكا وهما Crips و Bloods، كان الهدف منها هو توضيح متى يجب الدفاع عن النفس وبالمقابل متى يجب التراجع عن قتال ما ، يتضح هناك أيضا رفض مايكل للعنف نظرا لتعرضه له من قبل والده في الطفولة، مما أدى إلى لجوئه للتراجع ومشهد الرقص بين العصاباتين بدلا من القتال، استلهم مايكل هذه الأغنية من ثقافة العصابات في ذلك الوقت، حيث كان في طفولته يراقب مع شقيقين له شجارا لأفرادها، ومن ذلك الحدث قرر مايكل تجسيد التجربة في أغنية Beat It.⁸¹

ناقشت الأغنية السياق الاجتماعي في موقف جاكسون الرفض للعنف.

• استخراج التعبيرات الاصطلاحية الموجودة في الأغنية:

⁸¹ _ Cf: Op. cit, Beat It: Michael Jackson.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

مثال (1):

« They told him: Don't you ever come around here »

(القصيدة 1، البيت الشعري 1)

التعبير الاصطلاحى:	الترجمة الحرفية:	الترجمة الدلالية:
Come around	يأتي حول	يأتي للزيارة

•التحليل:

في هذا البيت الشعري يراقب مايكل من نافذة منزله شخصا دخل في منطقة محمية لإحدى العصابات، و تعرض للتهديد من قبلهم بألا يدخل منطقتهم ثانية وإلا كان حسابه عسيرا.

- نوع التعبير الاصطلاحى:

بحرف الجر، حيث يتكون من الفعل come والظرف around.

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

نجد التعبير الاصطلاحي بحرف الجر come around يتكون من مقطعين،

الأول هو الفعل come و ترجمته الحرفية هي يأتي، بينما ترجمة مقطعه الثاني

حرف الجر around هي "حول".

يظهر معنى هذه الترجمة في صورة "يأتي حول" وقد تعطينا فكرة عما يُقال

في ذلك البيت الشعري، فقد يبدو أن رجال العصاة أمروا الرجل ب"ألا يأتي

حول" هذا المكان مجدداً.

- الترجمة الاصطلاحية وتحليلها:

لو نظرنا للترجمة الاصطلاحية لذلك التعبير لوجدناها تشير إلى معنيين،

الأول هو المجيء للزيارة، و الثاني هو التغير للأفضل.⁸²

- المقارنة بين الترجمتين:

عند النظر للموقف الذي كُتب فيه هذا البيت الشعري، نجده يتكلم عن شاب دخل

في منطقة محمية لإحدى العصابات، وبما أنهم مكلفون بمعاينة كل دخيل على المنطقة،

قاموا بالوقوف أمام ذلك الشاب الدخيل، لو تم اعتماد التعبير بترجمته الحرفية "لا تدور هنا

مجدداً أبداً"، فهذا يعني أنهم حذروه من الدوران حول هذا المكان، مما يعكس أنهم غير

قادرين على حماية منطقتهم لدرجة أنهم تركوا شخصاً غريباً يدور فيها.

⁸² _ Christine Ammer, *The American Heritage dictionary of Idioms*, Come around.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

أما المعنى الاصطلاحي فكان أكثر دقة، إذ أنه عكس صرامة أفراد العصابة بتحذيرهم للشباب من "مجرد الزيارة هنا"، لهذا نجح التعبير بترجمته الاصطلاحية في إيصال المعنى ووصف الوضعية بدقة.

مثال (2):

« So ***beat it***, just beat it (Ooh!) »

(القصيدة 1، البيت الشعري 4)

<u>التعبير الاصطلاحي:</u>	<u>الترجمة الحرفية:</u>	<u>الترجمة الدلالية:</u>
Beat it	اضربه	ارحل

•التحليل:

- نوع التعبير الاصطلاحي:

بحت و يتكون من فعل beat و ضمير الغائب it.

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

عند ترجمة الفعل beat نجده يشير إلى فعل أمر مفاده "اضرب" و ضمير الغائب It و الذي يُستعمل للإشارة إلى الأشياء، مما يعطي المعنى النهائي وهو "اضربه"، أي فعل أمر بضرب شيء ما.

- الترجمة الاصطلاحية و تحليلها:

عند البحث عن المعنى الاصطلاحي نجده يشير إلى الرحيل⁸³، ويستخدم في صيغة فعل الأمر "ارحل"، مما يشير إلى عكس المعنى السابق وهو الضرب.

- المقارنة بين الترجمتين:

بالنظر إلى الوضع الذي كان مايكل يصف فيه ذلك الشاب الذي وجد نفسه أمام العصابة، فإن تطبيق الترجمة الحرفية قد يبدو مستعملاً لاحتوائه على فعل اضرب beat خاصة أن الشاب أراد استعراض قدرته القتالية أمام العصابة، ولكن بعدها يتم إضافة الضمير it و الذي لا يشير للأشخاص بل للأشياء، فلو أراد مايكل أن يجعل الشاب يقاتل لكتب beat them أو "اضربهم" بدلاً من ذلك.

لهذا فالمعنى الاصطلاحي الذي يشير للرحيل هو الأنسب، إذ أنه ورد بصيغة الأمر "ارحل" لأن مايكل لديه موقف ضد العنف، فهو كان ينصح الشاب بالرحيل بدلاً من استعراض عضلاته أمام عصابة كبيرة وخطرة والوقوع في ما لا يُحمد

⁸³ _ Christine Ammer, **The American Heritage dictionary of Idioms, Beat it.**

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

عقباه، وهنا أيضا نجد أن السياق و موقف الكاتب في هذه الحالة كاتب الأغنية - لديهما دور كبير في تقرير معنى التعبير الاصطلاحية.

3-1-ج-أغنية «Human Nature» :

صدرت الأغنية منفردة في الثاني من جويلية سنة 1983، وتُعتبر واحدة من الأغاني التي عكست شخصية جاكسون،⁸⁴ فقد اعتمد على النمط العاطفي في تأديتها، مما تلاءم بشكل جيد مع الموضوع الاجتماعي الذي كان يناقشه والذي يتضح من خلال معنى اسم الأغنية "الطبيعة البشرية"، حيث تطرق لمفهوم العلاقات البشرية حتى لو كانت مع غرباء.

• القصة خلف الأغنية:

قام البعض برؤية الأغنية من منظور محزن نتيجة لما آلت إليه مسيرة جاكسون في السنوات اللاحقة، بينما قام آخرون بالنظر إليها من زاوية تفاؤلية عند النظر للعلاقات البشرية، كُتبت هذه الأغنية من طرف ستيف بوركارو Steve Porcaro، و هو عازف كيبورد يعمل مع جاكسون، بخصوص ابنته هيزر Heather، لأنها تعرضت لموقف

⁸⁴ _ Cf: Op.cit, Human Nature: Michael Jackson.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

صعب في المدرسة من قبل ولد أزعجها في الصف، لهذا قرر جاكسون تبني تلك القصة و اعتمادها في أداء الأغنية.⁸⁵

• استخراج التعبير الاصطلاحية الموجودة في الأغنية:

مثال (1):

« Looking out across the nighttime »

(القصيدة 1، البيت الشعري 1)

التعبير الاصطلاحية:	الترجمة الحرفية:	الترجمة الدلالية:
Looking out	النظر خارجا	البحث عن شيء أو شخص ما

• التحليل:

⁸⁵ _Auteur Anonyme, **Human Nature** by Michael Jackson, Consulté le (03/06/2024)

20:47, Sur: <https://www.songfacts.com>.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

في هذا البيت الشعري يتحدث مايكل عن جولاته وسط المدينة في الظلام بينما حوله الكثير من الغرباء.

- نوع التعبير الاصطلاحية:

بحرف الجر، يتكون من الفعل looking وأصله هو look، و ظرف المكان

.out

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

عند ترجمة التعبير حرفيا سنجد المعنى يشير إلى "النظر خارجا" مما

يعكس النظر للخارج، وهنا يبدو التعبير مفهوما.

- الترجمة الاصطلاحية و تحليلها:

عند البحث عن دلالة هذا التعبير فسوف نجده يشير إلى البحث عن

شخص أو شيء ما، وقد يعني أيضا توخي الحذر عند استخدامه بصيغة الأمر

look out، عند ذكر أن هذه الصيغة لم يتم استخدامها في البيت الشعري، نجد

المعنى هنا يشير إلى "البحث عن شيء في الليل"⁸⁶.

- المقارنة بين الترجمتين:

⁸⁶ _ Christine Ammer, *The American Heritage dictionary of Idioms*, Watch out.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب الأمريكية

عند تطبيق الترجمة الحرفية على باقي البيت الشعري فسوف نجد "النظر خارجا في الليل"، مما يوحي بأن مايكل جاكسون كان ينظر حوله ليلا، ولكن عند النظر للمعنى الاصطلاحي فسنجد "البحث عن شيء أو شخص في الليل"، وبما أن الأغنية كانت تحكي عن الضياع الذي كان يعيشه مايكل في ذلك الوقت بسبب أزمة أثرت في مجاله الفني، فهو كان يبحث عن أشخاص يعرفهم حتى وسط الغرباء، مما يجعل استخدام الترجمة الحرفية غير منطقية، فهو لم يكن ينظر فقط إلى الناس من حوله بل كان يبحث عن يمكنه فهم "طبيعته البشرية" ضمن أولئك الغرباء، ما ساعد في منح البيت الشعري قوة معنوية أكثر هو across the nighttime والتي عكست صعوبة إيجاد شخص متفهم وسط ظلام حالك.

مثال (2):

« Reaching out to touch a stranger »

(القصيدة 2، البيت الشعري 1)

التعبير الاصطلاحي:	الترجمة الحرفية:	الترجمة الدلالية:
--------------------	------------------	-------------------

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

مد يد المساعدة	يصل خارج إلى	Reaching out to
----------------	--------------	-----------------

• التحليل:

في هذا البيت الشعري تقمص مايكل دور ذلك الصبي الذي دفع ابنة porcaro في الصف، يتضح بعدها أنه لم يدفعها عمداً.

- نوع التعبير الاصطلاحية:

هنا نجد أن هناك تعبيرين اصطلاحيين في التعبير الواحد.

الأول هو reaching out و أصله reach out ويتكون من فعل reach وظرف المكان out.

و الثاني هو نفس التركيب السابق لكن مع إضافة حرف الجر to.

- الترجمة الحرفية و تحليلها:

عند ترجمة الفعل reaching حرفياً نجد أنه يعني "يصل"، و نجد مقابل

ظرف المكان out "خارج"، بينما لو ترجمنا حرف الجر المضاف في التعبير

الثاني to سنجده يعني "إلى".

- الترجمة الاصطلاحية و تحليلها:

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

عند البحث عن معنى التعبير الاصطلاحى الأول نجده يعني مد القبضة إلى الخارج،⁸⁷ وإذا أضفنا له حرف الجر to فسوف نجد التعبير قد أصبح يشير إلى تقديم المساعدة لشخص ما.⁸⁸ كلا المعنيين يشير لمد اليد، لكن التعبير الثاني هو الذي أعطى المعنى كاملاً وهو مد يد المساعدة لشخص ما.

- المقارنة بين الترجمتين:

الترجمة الحرفية كانت ركيكة نوعاً ما ولم تعط المعنى المطلوب، بينما الترجمة الاصطلاحية تضمنت المعنى الحقيقي، في هذه الحالة تم إيجاد معنى وسط معنى، لكن الذي يتضمن عدداً أكبر من العناصر هو الذي يتم استخدامه لوصف ذلك الصبي الذي مد يده كي يساعد ابنة porcaro من باب مساعدتها، لكنه حين فعل ذلك دفعها عن طريق الخطأ، لهذا حين حكّت الفتاة لوالدها ما حصل قال لها أن ذلك الصبي ربما حاول مساعدتها بسبب الطبيعة البشرية. لهذا عند إيجاد تعبير اصطلاحى يتألف من تعبيرين، يجب اختيار الأطول فيهما كي يعكس المعنى النهائي والذي هو "مد يد المساعدة للمس غريبة".

⁸⁷ _ Cf: Richard A.Spears, McGraw-Hill's Dictionary of American Idioms and Phrasal Verbs, **Reach out**, P 547

⁸⁸ _IBID, **Reach out to someone**.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

هنا راعى المثال الخصوصية اللغوية، فهذه الغريبة أو stranger هي في الواقع هيزر Heather ابنة بوركارو التي مد الصبي يده نحوها لكنه بالغ في ذلك مما جعله يدفعها دون قصد.

4- خلاصة:

من خلال تحليل المدونة، تم استنتاج عدد من الملاحظات و النقاط المهمة و التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- اعتمد مايكل جاكسون كثيرا على التعبير الاصطلاحية في كتابة أغانيه، وذلك لوصف عدة قضايا اجتماعية مختلفة، لهذا كان استعمالها أمرا جد منطقي نظرا لنشأتها نتيجة ظروف معينة مرتبطة بثقافة المجتمع الأمريكي.

- نظرا لكون الأغاني مبنية على أسلوب القصيدة أساسا، فهي تنتمي تلقائيا تحت تصنيف الترجمة الأدبية، مما يوجب على المترجم التعامل معها كما يتعامل مع أي نص أدبي آخر.

- تتميز كلمات أغنية البوب الأمريكية باتباعها لغة لا رسمية في الكتابة، و قد تجلى ذلك في صيغة ing حيث كانت في كل مرة تُستبدل ب 'in، مما يعكس تأثير اللغة الإنجليزية الأمريكية و هيمنتها في كتابة الكلمات، و هي نفسها قد تأثرت بالعوامل الثقافية في

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

أمريكا مما جعل تلك اللغة تتخذ شكلا خاصا و مميزا عن اللغة الإنجليزية القياسية أو

Standard English، مما يقوم بعكس الخصوصية الثقافية للغة في أمريكا ويجعل

المستمعين للأغاني يتمكنون من تمييزها من خلال ذلك الشكل في كتابة اللغة.

لكن تلك الطريقة في الكتابة ليست الوحيدة المعتمدة في اللغة الإنجليزية الأمريكية،

والدليل على ذلك هو أنه تم إيجاد تعبير اصطلاحي هو reaching out to و آخر هو

looking out و سبب ذلك هو التنوع الثقافي و العرقي في أمريكا، لذا لم تكن اللغة مقيدة

بنمط معين من الكتابة.

• الغالبية العظمى من تلك التعبيرات الاصطلاحية التي تم إيجادها تنتمي لنوع "تعبير

اصطلاحي بحرف الجر (prepositional idiom) و سبب ذلك يرجع لتركيبها السهل

المتكون أساسا من فعل و يُضاف إليه حرف الجر، ويعتبر من أسهل أنواع التعبير

الاصطلاحي في التمييز بسبب تركيب الجملة لديه، و الذي سمح بتأسيس عدة تعابير

مشابهة بنفس تركيب الجملة، لكن ذلك النوع لا يمكن فهمه لوحده فدائما يجب مرافقته

بالجملة كاملة للحصول على المعنى المراد.

• نظرا لكون أغاني البوب الأمريكية جزءا مهما من الثقافة الشعبية، فهي تستخدم كلماتها

في وصف عدة أمور متعلقة بالحياة اليومية، يشتمل ذلك على كل من المشاعر البشرية

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

كالحب و الخوف، والعلاقات الاجتماعية كالعائلة و الأصدقاء و حتى الغرباء، وصولاً إلى قضايا الاهتمام المشترك مثل السلام و الحرب و العنصرية وغيرها، لهذا السبب بقيت أغنية البوب تترجم تلك القضايا و توصلها للجمهور داخل وخارج أمريكا في قوالب ثقافية تعرف بالتعبير الاصطلاحي، بحيث ينتمي لها و يلعب دور الممرّر لرسائل اجتماعية مختلفة يتم تضمينها في كلمات الأغاني.

• عند ترجمة الضمائر كالمتكلم و الغائب، وجب مراعاة خصوصية المثنى و الجمع وخاصة التذكير و التأنيث، لكن ذلك لا يعتبر ممكناً ما لم يرافقه فهم للسياق الذي ورد فيه ذلك الضمير، وإلا كانت نتيجة ذلك ترجمة لا تمت بأي صلة لقصة الأغنية.

• عند ترجمة بعض التعبيرات الاصطلاحية دلالية، تم إيجاد معنيين أو ثلاثة لها، ولاستخدام إحداها في الترجمة وجب معرفة السياق الذي ورد فيه ذلك التعبير الاصطلاحي، فاختيار أي واحد منها عبثاً قد يعطي ترجمة خارج المعنى تماماً و لا علاقة لها بالسياق بتاتا، فهنا لا يكفي الترجمة الاصطلاحية فحسب، بل معرفة السياق لتقرير المعنى المطلوب.

• هناك أيضاً حالات حيث يجتمع تعبيران اصطلاحيان لتشكيل تعبير اصطلاحى واحد، لكن معناه لن يكون أبداً مبنياً على معنيي التعبيرين اللذين يشكلانه، بل يصبح لديه معنى

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

خاص، وهي حالة نادرة صادفتها في تعبير واحد و هو up to no good، بحيث يمكن اعتبار كل من up to و no good تعبيراً اصطلاحياً كل منهما لديه معناه الدلالي.

• هناك حالات يمكن فيها استخدام الترجمة الحرفية للتعبير الاصطلاحية، بحيث يكون لديه معنى منطقي، وهذا ما صادفته في تعبير beat it والذي يمكن أن يرمز إما إلى "ضرب شيء ما" في الترجمة الحرفية، و "الهرب" أو الفرار في الترجمة الدلالية، ومنه نستنتج أن هناك حالات تصلح فيها الترجمة الحرفية للتعبير الاصطلاحية.

• في بعض الأحيان هناك أنواع من التعبيرات الاصطلاحية مثل بعض التعبيرات بحرف الجر prepositional idioms والتي لا يمكن شرح معناها بمفردها، إذ يكون المعنى ناقصاً، لهذا يتم إلحاق باقي الجملة بها لأجل اكتمال المعنى، مما يجعل العمل مضاعفاً في ترجمتها للوصول للمعنى الصحيح.

• هناك مثال كان فيه ظرف وهو around، ولم يتم معرفة أنه ظرف مكان إلا حينما تم إلحاقه بباقي البيت الشعري ليصبح around here، لهذا فتكامل السياق مهم جداً لمعرفة ما إذا كانت الظروف تُعنى بالزمان أو بالمكان.

• لا يمكن فهم التعبيرات الاصطلاحية إلا من خلال اللجوء لقواميس التعبيرات الاصطلاحية، وفي تحليل هذه المدونة تم اللجوء إلى تلك الخاصة بالتعبيرات الأمريكية،

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

نظرا لنوعية اللغة التي استمدت ثروتها اللغوية ومفرداتها من المزيج الثقافي الذي سكن في البلاد، لهذا لا يمكن فهم تلك التعبير من خلال قواميس اللغة الإنجليزية القياسية.

• في التعبير الاصطلاحية التي تحوي ضمير المخاطب you، وجب معرفة السياق لتحديد من هو المقصود، نظرا لأن you ترمز لكل من المخاطب المفرد والمثنى والجمع، لهذا وجب مراعاة الخصوصية في اللغة العربية والتي لديها تمييز واضح للمخاطب سواء كان مذكرا أو مؤنثا أو مفردا أو مثنى أو جمعا.

• من خلال التعامل مع الفعل في التعبير الاصطلاحية، نكتشف أن معناه يتغير عندما يتم تصريفه، في مثال looking out في تصريف المضارع نجد أنه يرمز للبحث عن شيء أو شخص ما، أما لو تم تصريفه في صيغة الأمر look out هنا يتغير معناه ويصبح فعل أمرا مفاده "احذر" أو "احترس".

• من ضمن الأغاني الثلاثة التي تم تحليلها في المدونة، كان هناك واحدة بها عدد كبير من التعبير الاصطلاحية، بينما باقي الأغنيتين ليس بهما الكثير، ولكن مع ذلك تمكنتا من توظيف ذلك العدد القليل لوصف الأوضاع بدقة، فمثلا في أغنية "Beat It" استخدم مايكل جاكسون فقط وهما come around و beat it، لكنهما كانا كافيين لوصف مدى خطورة مواجهة العصابات التي كانت منتشرة في ذلك الوقت.

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية

• تم ملاحظة أنه في بعض الأحيان يتم وضع التعبير الاصطلاحية في جزء اللازمة أو chorus وهو الذي يتكرر كثيرا في الأغنية، مثلما حدث في أغنية Wanna Be Startin' Somethin' و الذي تكرر أربع مرات في نفس اللازمة، مما يجعل التعبير الاصطلاحية سهل الحفظ والتميز من خلال الأغنية.

• كانت هناك أغنيتان في المدونة احتوتا على تعبير اصطلاحية في عنوانهما، ففي أغنية Beat It كانت العنوان، أما في أغنية 'Wanna Be Startin' Somethin' فقد احتوت على التعبير الاصطلاحية 'Startin' Somethin'، وتلك الطريقة تجعل التعبير الاصطلاحية مشهورا بالموازاة مع شهرة الأغنية نفسها.

• قد نجد أيضا تعبيرين اصطلاحيين ضمن تعبير واحد، تجلى هذا في مثال reaching out to بحيث نجد reaching out و reaching out to وكلاهما تعبير اصطلاحية له دلالاته الخاصة.

خالمة

لقد خرجت هذه الدراسة بعدة نتائج وتوصلت للإجابة على عدة أسئلة متعلقة بإشكالية البحث و نذكرها في ما يلي:

• تُعتبر الخصوصية اللغوية من أهم ما يميز أي لغة مهما كانت، واللغة العربية ليست استثناءا لهذا إذ أنها تحوز على كمّ هائل منها، تكون هذه الخصوصية مسؤولة عن التغييرات التي قد تحدث في أي نص عند ترجمته من لغة على أخرى، فعند الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، نجد أن هناك أمورا عديدة قد تم مراعاتها، إما على مستوى اللغة أو الدلالة، نذكر هذه الخصوصيات في أربع نقاط و هي: نشأة اللغة و جذورها و قواعدها وأبجديتها.

• الترجمة الأدبية هي من أهم مجالات الترجمة، وهي النوع الوحيد الذي يتعامل مع الترجمة على أساس أنها فن بدلا من كونها علما، مما يجعله يخالف الترجمة العلمية المتخصصة، ونظرا لأن الترجمة الأدبية تتعامل مع النصوص بطريقة مختلفة تماما عن الترجمة المتخصصة، فنوعية النصوص التي تعمل عليها تتميز بحرية أكثر في اختيار الألفاظ والمعاني، وهذا ما يتطلب من المترجم أن يكون لديه ميول فنية وأدبية كي يتمكن من نقل روح النص إلى جانب جمالية الشكل للنص المترجم، لهذا يعتبر العمل على النصوص الأدبية صعبا مقارنة بالنص العلمي المتخصص.

• تعتبر الثقافة الشعبية الأمريكية مصدرا ومنتجا مهما لموسيقى البوب، ولهذا عملت على تركيز وعكس كل من لغتها وعاداتها فيها، لتشكيل مشهد ثقافي يخترق حدود البلاد كي ينتشر للعالمية.

• تميزت اللغة الإنجليزية الأمريكية بتنوعها العرقي والثقافي، نظرا لكون البلد الذي نشأت فيه يحوي عدة لغات وأعراق أخرى، استمدت منها اللغة لتشكيل وسيلة تواصل شاملة تم اعتمادها في كتابة أغاني البوب، وساهمت في انتشار تلك النوعية من اللغة وسهل تمييزها عن اللغة الإنجليزية الأم.

• التعبير الاصطلاحي هو لغة مجازية تم الاصطلاح عليها من جماعة لغوية ما، ونجده يُبنى على عناصر الثقافة الشعبية ولا يُفهم إلا من خلالها، لهذا وجب عند ترجمته معرفة السياق الذي استعمل فيه، يُنظر لذلك النوع من التعبيرات على أنها الوجه الآخر للثقافة الشعبية، لهذا لم يكن غريبا تواجده بكثرة في كلمات موسيقى البوب الأمريكية، في تحليل مدونة البحث كان لزاما ترجمة كامل البيت الشعري في الأغنية للوصول للمعنى المقصود.

• نظرا لتواجد تلك التعبيرات الاصطلاحية بنوعية لغة مختلفة، وجب البحث عن معانيها ودلالاتها من خلال قواميس التعبيرات الاصطلاحية الخاصة بالإنجليزية الأمريكية،

إذ لا يمكن فهمها من قواميس اللغة القياسية، وهنا يمكن القول أن المترجم لا ينقل المعنى فحسب بل ينقل ثقافة بعينها.

• من خلال العمل على ترجمة نماذج المدونة والتي هي: أغاني الثمانينات لمايكل جاكسون، تمت ملاحظة أنه قد عكس تلك اللغة والعادات في كتابة كلمات أغانيه، إضافة لتأثره بالسياسة التي كانت مزدهرة في ذلك الوقت وظهوره المستمر في قناة MTV والتي كانت وسيلة لنشر ثقافة البوب المزدهرة في فترة الثمانينات، ما ساعد في ذلك هو نجاح أغانيه في ألبوم Thriller -الذي تم اختيار نماذج المدونة منه- مما شكل خطأ متوازيا مع المشهد الفني الذي كان يعرف تمسكا بالقيم الأمريكية في وجه الإتحاد السوفييتي آنذاك.

و هنا يكون ختام هذه المذكرة التي تضمنت جوهر الموضوع المتمثل في "خصوصية الترجمة إلى العربية للتعبير الاصطلاحية في موسيقى البوب الأمريكية - أغاني الثمانينات لمايكل جاكسون أنموذجا-" ليكون شاملا و بداية خير لمزيد من الأبحاث والدراسات إن شاء الله.

قائمة المصادر

والمراجع

- القرآن الكريم، رواية ورش.
- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف، القاهرة، دون طبعة، دون تاريخ.

- Discographie et paroles

Michael Jackson (1982) Thriller

- Oxford dictionary, Edition par Victoria Bull, Oxford University Press, Oxford, Fourth edition, 2008.

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد عودة، نحو ترجمة صحيحة، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس-لبنان، 2001.
2. عبد المحسن إسماعيل رمضان، فن الترجمة بين العربية و الإنجليزية، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة-مصر، 2009.
3. ماجد سليمان دودين، دليل المترجم الأدبي: الترجمة الأدبية والمصطلحات الأدبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2013.
4. محمد حسن يوسف، كيف تترجم؟ دار الكتب المصرية، القاهرة-مصر، الطبعة الثانية، 2006.

5. محمد عناني، فن الترجمة، الشركة المصرية العالمية للنشر-لونجمان، الجيزة-

مصر، الطبعة الخامسة، 2000.

المراجع باللغة الأجنبية:

6. Christine Ammer, The American Heritage dictionary of Idioms.

7. Larry Starr and Christopher Waterman, American Popular Music, US DEPARTMENT OF STATE, Bureau of International Programs, USA, 2008.

8. Peter Newmark, a Textbook of Translation, Schanghai Foreign Language Education Press, Great Britain, 1988.

9. Richard A.Spears, McGraw-Hill's Dictionary of American Idioms and Phrasal Verbs.

الرسائل و الأطروحات الجامعية:

باللغة العربية:

1. فاتن بوبعة و ليندة بن شوشان، إشكالية ترجمة العبارات الاصطلاحية نحو اللغة

العربية"قاموس الجمل و العبارات الاصطلاحية لإسماعيل مظهر أنموذجا"، مذكرة ماستر،

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، 2021-2020.

باللغة الأجنبية:

2. Andreas ADANIC, “Leave me alone, I need my privacy” – An Analysis of Michael Jackson’s ‘Media-Critical’ Songs, Thesis, Karl-Franzens University of Graz, 2017.

المجلات و المقالات:

باللغة العربية:

1. خديجة مرات، التعابير الاصطلاحية في اللغة العربية، دراسة وصفية تحليلية لمعجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، المجلة الدولية للترجمة الحديثة، العدد 9، 2021.

باللغة الأجنبية:

2. I Kadek Adi Sukrawan, and others, The Types of Idiom and Their Meaning in Michael Jackson “Thriller” Album, Indonesian Journal of English Language Studies, Volume 7, Number 1, March 2021.
3. I Putu Widi Antara, The types of idioms and their meanings in Maroon 5’s Hands all over, Faculty of letters Udayana University.

المواقع الإلكترونية:

باللغة العربية:

1. إسرائ عواودة، كيف نشأت اللغة العربية، مقال منشور بتاريخ 3 ديسمبر 2020 على الموقع الإلكتروني <https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/19) 15:10.
2. آلاء الشافعي، عدد الحروف الأبجدية العربية، مقال منشور بتاريخ 22 مارس 2024 على الموقع الإلكتروني <https://www.fakera.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/19) 18:29.
3. آلاء جرار، ترتيب لغات العالم، مقال منشور بتاريخ 13 ديسمبر 2017 على موقع <https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/18) 13:19.
4. حازم عباس، 300 اسما للسيف، مقال منشور بتاريخ 8 أكتوبر 2023 على موقع <https://medevel.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/17) 19:43.
5. الخنساء وائل عثمان، ما هو الفلكلور، مقال منشور بتاريخ 13 ماي 2019 على الموقع الإلكتروني <https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/19) 14:15.
6. زمزم صلاح، مقارنة بين اللغة العربية و الإنجليزية، مقال منشور على الموقع الإلكتروني <https://alhoush.co>، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/16) 17:15.

7. ساره حسن، في يوم اللغة الإنجليزية...معلومات قد لا تعرفها عن هذه اللغة، مقال منشور على الموقع الإلكتروني <https://www.ef.com> ، تم الإطلاع عليه يوم (2024/05/19) 13:10.
8. سها الخطيب، لماذا يختلف اتجاه كتابة اللغات المعروفة من اليمين إلى اليسار والعكس، مقال منشور بتاريخ 2020/04/01 على الموقع الإلكتروني <https://abunawaf.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/19) 18:48.
9. فهد أبو عميرة، ما هي الترجمة الأدبية وأهميتها وخصائصها، مقال منشور بتاريخ 27 مارس 2024 على الموقع الإلكتروني: تم الاطلاع عليه يوم (2024/06/05).
10. كاتب مجهول، الاشتقاق-ظاهرة لغوية في اللغة العربية، مقال منشور على الموقع الإلكتروني <https://www.twinkl.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/19) 18:02.
11. كاتب مجهول، الحروف الإنجليزية،مقال منشور دون تاريخ على الموقع الإلكتروني <https://englishlive.ef.com>، تم الاطلاع عليه يوم (2024/05/19) 18:37.

12. كاتب مجهول، تاريخ اللغة العربية و تطور الأبجدية العربية، مقال دون تاريخ منشور على الموقع الإلكتروني <https://hoc.ae>، تم الاطلاع عليه يوم 19:14 (2024/05/19).
13. كاتب مجهول، تعريف الترجمة، مقال دون تاريخ منشور على موقع <https://translateonline.org> تم الإطلاع عليه يوم (2024/05/17) 18:16.
14. مجد خضر، ما هي اللغة اللاتينية، مقال منشور بتاريخ 26 سبتمبر 2016 على الموقع الإلكتروني <https://mawdoo3.com>، تم الاطلاع عليه يوم 19:38 (2024/05/19).
15. وليد بدران، من بينها العربية: تعرف على أكثر 10 لغات انتشارا في الولايات المتحدة، مقال منشور بتاريخ 15 فيفري 2019 على الموقع الإلكتروني <https://www.bbc.com>، تم الاطلاع عليه بتاريخ (2024/05/23) 15:42.
- باللغة الأجنبية:
16. Auteur Anonyme, **cliché**, Consulté le (01/06/2024) 21:26, Sur:
17. Auteur Anonyme, **Euphemism Definition**, Consulté le (01/06/2024) 18:40, Sur:

18. Auteur Anonyme, Human Nature by Michael Jackson, Consulté le (03/06/2024) 20:47, Sur: <https://www.songfacts.com>.
19. Auteur Anonyme, **Idioms**, Consulté le (01/05/2024) 22:00, Sur:
20. Auteur Anonyme, **Intro: How to Begin a Song?** Consulté le (01/06/2024) 17:05, Sur:
21. Auteur Anonyme, Making sense of '-ing' and '-in', Consulté le (03/06/2024) 22:07, Sur: <http://linguistics-research-digest.blogspot.com>.
22. AUTEUR ANONYME, **SLANG, JARGON, IDIOM, AND PROVERB EXPLAINED FOR ENGLISH LEARNERS**, CONSULTÉ LE (31/05/2024) 18:58, SUR: [HTTPS://WWW.THUGHTCO.COM](https://www.thoughtco.com).
23. Auteur Anonyme, **Song Definition, Types & Examples**, Consulté le (26/05/2024) 12:28, Sur: <https://study.com>.
24. Auteur Anonyme, **The Influence of 80s Politics on Pop Culture**, Consulté le: 31/05/2024 23:19, Sur: <https://newretro.net>.
25. Auteur Anonyme, **The Rise of MTV: How Music Television Transformed the 1980s**, Consulté le 31/05/2024, Sur:

26. Auteur Anonyme, **U.S. Culture**, Consulté le (02/06/2024) 16:55, Sur:
27. Auteur Anonyme, **Wanna Be Startin' Somethin':Michael Jackson**, Consulté le (03/06/2024) 19:50, Sur:
28. Auteur Anonyme: **35 Fun Facts About Michael Jackson's "Thriller" Album**, Consulté le 20/05/2024 sur: <https://www.jack969.com>.
29. Auteur Anonyme: **American popular culture**, Consulté le 21/05/2024 sur:
30. Auteur Anonyme: **Michael Jackson – THRILLER**, Consulté le 21/05/2024 sur:
31. AUTEUR ANONYME: **WHY IDIOMS ARE USED AND THE ORIGINS OF IDIOM USE IN HISTORY**, CONSULTÉ LE 22/05/2024 SUR:
32. Autumn Owens, **Language in pop culture: The influence of slang and jargon**, Consulté le (01/06/2024) 15:42, Sur:
33. George Patient, **80s Music: Exploring The Iconic Decade**, Consulté le (31/05/2024) 19:58, Sur: <https://www.merchmates.co.uk>.

34. Auteur Anonyme, **Wanna Be Startin' Somethin':Michael Jackson**, Consulté le (03/06/2024) 19:50, Sur:
<https://daft.fm>.
35. Auteur Anonyme, **U.S. Culture**, Consulté le (02/06/2024) 16:55, Sur:
<https://isso.ucsf.edu>.
36. Auteur Anonyme, **U.S. Culture**, Consulté le (02/06/2024) 16:55, Sur:
<https://library.fiveable.me>.
37. Auteur Anonyme, **The Rise of MTV: How Music Television Transformed the 1980s**, Consulté le 31/05/2024, Sur:
<https://wellbrick.co.uk>.
38. Laura Payne, **Thriller album by Jackson**, consulté le 20/05/2024 sur:
<https://www.britannica.com>.
39. Auteur Anonyme: **Michael Jackson – THRILLER**, Consulté le 21/05/2024 sur:
<https://www.discogs.com>.
40. Auteur Anonyme: **Why Idioms Are Used And The Origins Of Idiom Use In History**, Consulté le 22/05/2024 sur:
<https://www.linkedin.com>.

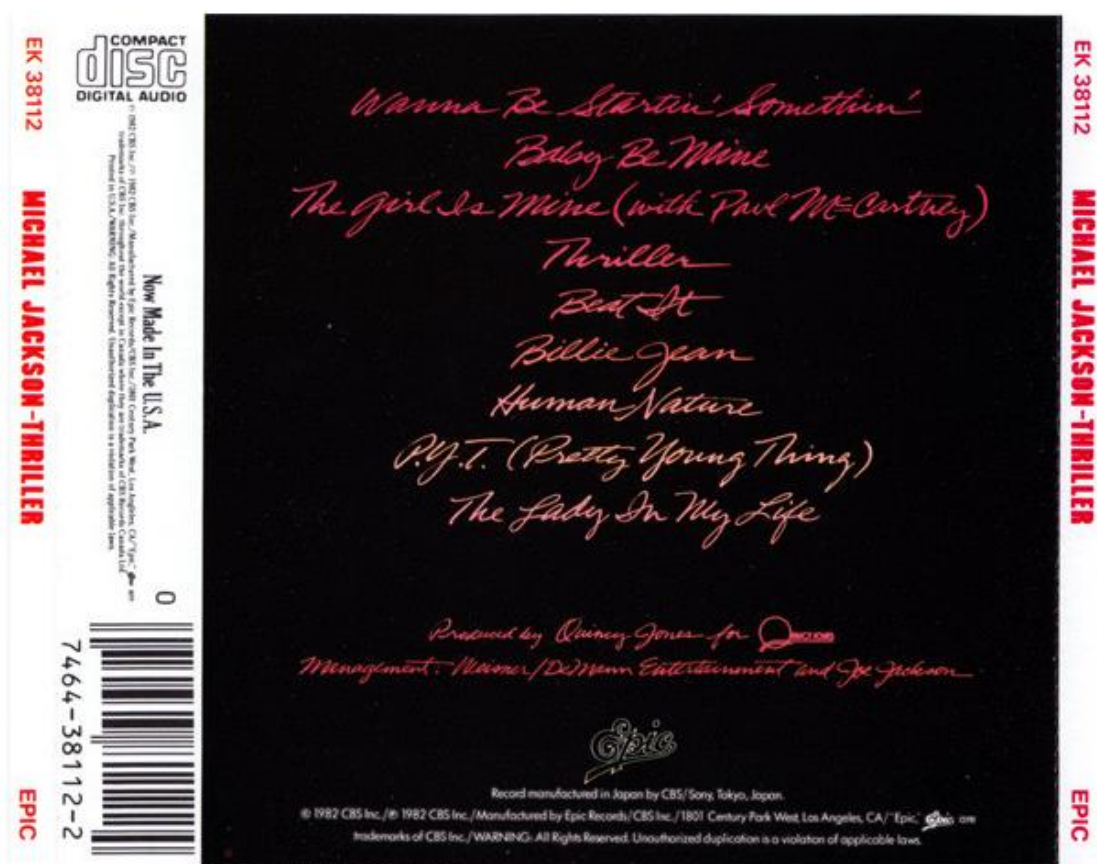
41. Studio English Team, **Common Idioms In English With Meaning | Studio English**, Consulté le (01/06/2024) 23:10, Sur:
<https://www.studioenglish.com>.
42. Auteur Anonyme, **Euphemism Definition**, Consulté le (01/06/2024) 18:40, Sur:
<https://www.studysmarter.co.uk>.
43. Autumn Owens, **Language in pop culture: The influence of slang and jargon**, Consulté le (01/06/2024) 15:42, Sur:
<https://www.tlctranslation.com>.
44. Auteur Anonyme, **Idioms**, Consulté le (01/05/2024) 22:00, Sur:
<https://www.turito.com>.
45. Auteur Anonyme, **cliché**, Consulté le (01/06/2024) 21:26, Sur:
<https://www.vocabulary.com>.
46. Auteur Anonyme, **Intro: How to Begin a Song?**
Consulté le (01/06/2024) 17:05, Sur:
<https://yousician.com>.
47. KENNETH D. HARTSOE, **THE BIRTH OF AMERICAN ENGLISH**, CONSULTÉ LE (02/06/2024) 11:47, SUR:
[HTTPS://WWW.MUSEUM-ED.ORG](https://www.museum-ed.org).

48. Laura Payne, **Thriller album by Jackson**, consulté le 20/05/2024 sur:
49. Nathaniel Beach, Flashback: **Why the 80's are music's best decade**, Consulté le (26/05/2024) 11:21, sur:
<https://denisonian.com>.
50. **pop music**, Consulté le (24/05/2024) 15:18, Sur:
<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>.
51. Rickey Vincent, **Michael Jackson, American singer, songwriter, and dancer**, Consulté le (03/06/2024) 19:01, Sur:
<https://www.britannica.com>.
52. Studio English Team, **Common Idioms In English With Meaning | Studio English**, Consulté le (01/06/2024) 23:10, Sur:
<https://www.studioenglish.com>.

الملاحق



صورة (01): الغلاف الأمامي لألبوم Thriller



صورة (02): الغلاف الخلفي لألبوم Thriller



صورة (03): القرص المضغوط (CD) داخل ألبوم Thriller

فارس المصطفى

فهرس المحتويات:

إهداء	
شكر و عرفان	
مقدمة	أ

الفصل الأول: الترجمة الأدبية و خصوصيتها اللغوية و المعجمية

والدالالية

المبحث الأول: الترجمة الأدبية

1- ماهية الترجمة	2
1-أ- الترجمة لغة	3
1-ب- الترجمة اصطلاحا	5
2- ماهية الترجمة الأدبية	7
3-أنواع الترجمة الأدبية	9
3-أ- ترجمة الروايات و القصص القصيرة	9
3-ب- ترجمة القصائد الشعرية	9

3-ج- ترجمة الأعمال الدرامية و المسرحية 10

3-د- ترجمة الكتب و المقالات 11

3-هـ- ترجمة التراث الفلكلوري 11

المبحث الثاني: خصوصية اللغة العربية اللغوية و المعجمية و الدلالية مقارنة

باللغة الإنجليزية

1-نشأة اللغة..... 13

1-أ- العائلة اللغوية 13

1-ب- تاريخ اللغة..... 14

2-جذور اللغة..... 14

2-أ- الاشتقاق اللغوي..... 15

2-ب- الثروة الكلامية و المفردات 16

3-قواعد اللغة..... 17

3-أ- أقسام الكلمة في اللغة 17

- 3-ب- مكونات الجملة و ترتيبها 18
- 3-ج- التذكير و التأنيث 19
- 4-أبجدية اللغة 20
- 4-أ- عدد الحروف 20
- 4-ب- نظام الكتابة 21
- 4-ج- اتجاه الكتابة 22

الفصل الثاني: التعبير الاصطلاحي في موسيقى البوب كناتج للثقافة

الشعبية الأمريكية

المبحث الأول: التعبير الاصطلاحي ضمن الثقافة الشعبية الأمريكية

- 1- ماهية التعبير الاصطلاحي 26
- 2- ماهية الثقافة الشعبية الأمريكية 29
- 3- نشأة التعابير الاصطلاحية ضمن عناصر الثقافة الشعبية الأمريكية 30
- 4- أنواع التعابير الاصطلاحية 32

- 4-أ- التعابير الاصطلاحية البحتة (pure idioms) 32
- 4-ب- التعابير الاصطلاحية ذات الحدين (binomial idioms) 33
- 4-ج- التعابير الاصطلاحية الجزئية (partial idioms) 34
- 4-د- التعابير الاصطلاحية مع الجر (prepositional idioms) 34
- 5-مجالات استخدام التعابير الاصطلاحية 35
- 5-أ- الأمثال الشعبية (Proverbs) 36
- 5-ب- التعابير المتداولة (Clichés) 36
- 5-ج- التعابير التلطيفية (Euphemisms) 37

المبحث الثاني: ماهية البوب الأمريكي

- 1-تعريف موسيقى البوب الأمريكية 38
- 2-عوامل نشأة موسيقى البوب الأمريكية 40
- 2-أ- اللغة (Language) 40
- 2-ب- العادات (Norms) 41

- 3- العوامل المساهمة في عالمية موسيقى البوب الأمريكية في الثمانينات 41
- 3-1- الأسباب السياسية 42
- 3-2- الأسباب الفنية 42
- 3-3- الأسباب التكنولوجية 43

الفصل الثالث: الترجمة إلى العربية للتعايير الاصطلاحية في موسيقى

البوب الأمريكية

- 1- تقديم عام للمدونة 45
- 1-أ- تقديم عام لألبوم Thriller 46
- 1-ب- تقديم النماذج المختارة لألبوم Thriller 48
- 2- التعريف بمايكل جاكسون 51
- 3- تحليل نماذج المدونة 53
- 3-أ- تحليل الأغاني من ألبوم Thriller 55
- 3-أ-1- أغنية 'Wanna Be Startin' Somethin' 55

73	Beat It أغنية 3-أ-2
79	 Human Nature أغنية 3-أ-3
85	 خلاصة
93	 خاتمة
97	 قائمة المصادر و المراجع
109	 الملاحق
113	 فهرس المحتويات

الملخص:

تتميز الترجمة الأدبية بتعاملها مع التعابير الاصطلاحية التي تُعتبر أحد أهم العناصر الثقافية هناك، لهذا سعى هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير تلك التعابير بموسيقى البوب الأمريكية التي تعتمد عليها في كلمات أغانيها، والوصول لترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من خلال معرفة تأثير الثقافة الشعبية الأمريكية على دلالتها بالإضافة إلى استعمال معاجم التعابير الاصطلاحية.

الكلمات المفتاحية: الترجمة إنجليزي-عربي؛ الترجمة الأدبية؛ التعابير الاصطلاحية؛ الثقافة الشعبية الأمريكية؛ موسيقى البوب الأمريكية.

Résumé:

La traduction littéraire se distingue par le fait qu'elle traite des expressions idiomatiques, qui y sont considérées comme l'un des éléments culturels les plus importants. C'est pourquoi cette recherche a cherché à découvrir dans quelle mesure ces expressions sont influencées par la musique pop Américaine, sur laquelle elle s'appuie dans les paroles de ses chansons, et réaliser sa traduction de l'Anglais vers l'Arabe en connaissant l'influence de la culture populaire Américaine sur sa signification, en plus de l'utilisation de dictionnaires d'expressions idiomatiques.

Mots clés: Traduction Anglais-Arabe; Traduction littéraire; Expressions idiomatiques; Culture populaire Américaine ; Musique pop Américaine.

Abstract:

Literary translation is distinguished by its dealing with idiomatic expressions, which are considered one of the most important cultural elements there. Therefore, this research sought to find out the extent to which these expressions are influenced by American Pop music, which it relies on in the lyrics of its songs, and to achieve its translation from English to Arabic by knowing the influence of American popular culture on its meaning in addition to the use of terminological dictionaries.

Key words: Arabic-English translation; Literary translation; Idioms; American popular culture; American pop music.